

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل: 171735086722

رقم التسجيل: 171735081359

## الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبة:

طه حمود

—مسعودة شفاوي

—أحلام حريزي

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة :** الذكاء الانفعالي و علاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ومعرفة أيضا فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص) .

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، وقامت بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي(60 بندا ) و الصحة النفسية(56 بندا ) ، على عينة الدراسة 110 تلميذ و تلميذة من التخصصات الأدبية و العلمية و التقنية ، كانت العينة غير عشوائية . وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص.

## **The abstract**

**The title of the research :** Emotional intelligence and its relation to mental health

This study aimed to know the relationship between emotional intelligence and mental health among third year secondary students, and also whether there are statistically significant differences in emotional intelligence and mental health among third year secondary students due to the variables (gender, specialization).

For the purpose of achieving the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical correlative approach, and applied the emotional intelligence scale (60 items) and mental health (56 items), on the study sample 110 male and female students from literary, scientific and technical disciplines, the sample was not random. The study resulted in the following results:

- There is a correlation between emotional intelligence and mental health among third year secondary school students.
- There are statistically significant differences in emotional intelligence due to the gender variable and in favor of females.
- There are no statistically significant differences in emotional intelligence due to the variable of specialization.
- There are no statistically significant differences in mental health due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in mental health due to the variable of specialization.

## الشكر و العرفان

شكرا لله ، رب العالمين الذي وفقني لانجاز هذا البحث و أنار دربي في الحياة ورعاني

بلطفه وجود كرمه .

و الصلاة و السلام على نبينا محمد و على اله وصحبه أجمعين ،

أتقدم بجزيل الشكر الخالص لأستاذ المشرف على هذه المذكرة "طه حمود "

الذي لم يبخل علينا بالنصائح و التوجيهات القيمة في البحث .

كما أشكره على جديته ودقته في العمل ، وأتمنى له التوفيق

واشكر كل أساتذتي الذين ساهموا في تكويني وسهروا على تعليمي و إلى كل من علمني حرف في

حياتي الدراسية

كما اشكر كل من ساهموا في انجاز هذا البحث سواء من بعيد أو قريب ولو بكلمة أو دعاء

## إهداء

إلى من تعجز الكلمات عن ذكره مآثرها ، إلى الشمس التي أنارت دربي بوجودها ، إلى  
التي لن أوفيتها حقها مهما قلت فيها

يما أطال الله في عمرها و حفظها ورزقها الها الصحة و العافية

إلى الذي كان سندا لي في حياتي و الذي طالما حلم إن يراني أتخطى كل درجات العلم و  
النجاح

بابا أطال الله في عمره و حفظه ورزقه الله الصحة و العافية

إلى من احتواهم قلبي إخوتي

بشير ، امحمد ، يوسف ، جمال ، إسماعيل حفظهم الله

إلى سندي في الحياة أختي

حياة ، زوجها بن علية حفظهم الله

إلى نساء إخوتي

سعاد ، حنان ، ابتسام ، حفظهم الله

إلى براعم العائلة

إيناس ، الهام ، فرح ، معتز ، أمير ، سارة ، الياس ، حفظهم الله

إلى كل الأصدقاء و الزملاء و الأحباب

إلى كل من أعانني من قريب أو بعيد لتحصيل ثمار هذه المذكرة

أسأل الله أن يكون ثمرة نافعة لي و لغيري

إلى كل من نساهم القلم ولم ينساهم القلب

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الانجليزية
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال البيانية
أ.ب	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
4	-تحديد الإشكالية
7	-تحديد الفرضيات
8	-أهداف الدراسة
8	-أهمية الدراسة
9	-تحديد المفاهيم إجرائيا
11	-الدراسات السابقة
17	-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
56	-منهج الدراسة
57	-الدراسة الاستطلاعية
58	-أدوات الدراسة
69	-عينه الدراسة الأساسية
70	-الأساليب الإحصائية المستعملة
<b>الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
73	-عرض نتائج الدراسة
88	-مناقشة نتائج الدراسة
<b>خاتمة</b>	
<b>المراجع</b>	
<b>الملاحق</b>	

فهرس الجداول والإشكال والرسوم البيانية

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	يوضح مقياس الذكاء الانفعالي في صورته الأصلية من (60) فقرة موزعة على ست أبعاد	01
61	يوضح مقياس الصحة النفسية في صورته الأصلية من (56) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد	02
62	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية.	03
63	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي	04
64	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي	05
66	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية وأبعاده الفرعية.	06
67	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية	07
68	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية	08
73	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	09
74	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	10
75	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	11
77	يوضح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية	12
78	يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.	13
80	يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الذكاء الانفعالي	14

	تبعاً لمتغير التخصص.	
82	يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.	15
85	يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الصحة النفسية تبعاً لمتغير التخصص.	16

قائمة الأشكال والرسومات البيانية:

الصفحة	عنوان الأشكال والرسومات البيانية	رقم الرسم
74	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
75	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	02
76	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الذكاء الانفعالي	01
76	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الصحة النفسية	02

قد أخذ مفهوم الذكاء الانفعالي الحيز الأكبر و الاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات و الأبحاث التربوية و النفسية و الاجتماعية التي تناولت الموضوع .فالنظرة الحديثة للانفعالات و المشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان ،وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير ،بل عمليات متداخلة و مكملة لبعضها البعض ،فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم ايجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي ،ومن خلال عملية التعبير عنه كما أن يسهم سلبا من خلال التفسير الخاطئ للمواقف من جانب آخر ،فمن الممكن أن يساهم الانفعال في ترشيد التفكير فالمزاج الايجابي يحل المشكلات ،و المزاج الحزين يساعد التفكير الاستدلالي و فحص البدائل المتاحة كما أن المشاعر الايجابية تساعد على تصنيف و تنظيم المعلومات

حيث أشار جولمان إلى الجانب الانفعالي و علاقته بالجانب النفسي و يمكن لنا أن نلخصه في الصحة النفسية ،التي تعتبر تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي و عوامل التكوين الانفعالي للفرد إذ يسهم هذا التنظيم في تحديد الاستجابات الفرد الدالة على اتزانه الانفعالي و توافقه الشخصي و الاجتماعي و تحقيق ذاته .

حيث يعتبر الذكاء الانفعالي من أحدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية و علم النفس في الوقت الحاضر حيث أثبتت عديد من الدراسات أن الذكاء الانفعالي يساهم في تحقيق الصحة النفسية ،وهذا ما تم التطرق إليه في دراستنا الحالية حول معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي

لهذا يظهر لنا أن الصحة النفسية مهم في جوانبها المختلفة في حياة الأفراد و إن وصول الإنسان لأعلى مستوى صحي هو هدف اجتماعي بالغ الأهمية مطلب أساسي لتحقيقها في كل المجالات ذلك أن الصحة النفسية أما تمكن الأفراد من مجابهة المشكلات و مؤثرات

سواء جسمية أو نفسية، أننا نعيش عصر شديد التعقيد مليء بالمتغيرات و الضغوط مما يجعله موضوع الساعة أي خلل في الصحة يعود إلى اضطراب واضح في باقي مناحي الحياة و قد أشار في هذا الإطار في دراسة الصحة النفسية من منظور إسلامي، إلى أن الانحراف الأساسي في الشخصية يعود لخلل الاضطراب الذي يمس المعتقدات و التصورات و الأفكار يؤكد بهذا الصدد أن علم النفس الصحة يعتبر الدراسة العلمية للصحة النفسية و عملية التوافق مما يؤدي إلى تحقيقها و ما يحدث من مشكلات و اضطرابات .

ولأجل ذلك تم تناول موضوع الذكاء الانفعالي و علاقته بالصحة النفسية انطلاقاً من (3) فصول كالتالي :

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة حيث تطرق فيه الباحثة إلى : إشكالية الدراسة ،فرضيات الدراسة ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ،تحديد المفاهيم إجرائياً ،دراسات السابقة الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة تم تناول فيه منهج الدراسة ،الدراسة الاستطلاعية ، أدوات الدراسة ،عينة الدراسة الأساسية ، الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها تحتوي على عرض نتائج الدراسة ،مناقشة نتائج الدراسة



# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## 1- الإشكالية

الحياة سلسلة من التغيرات التي تستدعي أن يتوافق الإنسان معها في إشباع حاجته وحتى لا يختل توازنه ويزداد اضطرابه لتحقيق ذلك يقوم الفرد بتكريس قدراته الخاصة من أجل التكيف مع ضغوطات الحياة وصعوبتها والتعامل مع البيئة المحيطة به والعمل بإتقان وسرعة عالية والإسهام في مجتمعه لتحقيق أهداف الحياة وغاياتها.

فالصحة النفسية هي تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين الانفعالي للفرد إذ يسهم هذا التنظيم في تحديد الاستجابات الفرد الدالة على اتزانه الانفعالي وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتحقيق ذاته، إن الربط بين الجانب العقلي وما يتضمنه من عوامل كذكاء والقدرة على التفكير الإبتكاري والتحصيل المعرفي من جهة والجانب الانفعالي للفرد، نفسه وما يتضمنه هذا الجانب من عوامل اجتماعية وانفعالية. ميوله واتجاهاته وما يتمتع به من قيم شخصية واجتماعية من جهة أخرى يستدعي ظهور استجابة تدل على سعي الفرد لأن يحقق ذاته فهو يرفع درجة التوافق الشخصي والاجتماعي في الفرد الذي يتمتع بهذه الخصائص هو الذي يتمتع بالصحة النفسية السليمة وذلك من خلال ما يستدل عليه من السلوك ولا شك أن الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتميز بينها يعد خاصية إنسانية وضرورية من ضروريات التواصل الاجتماعي وافتقادها أو قصورها يعد عائقا من عوائق تحقيق الصحة النفسية فمن بديهية الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الفرد ومشاركة الآخرين انفعالاتهم والتعرف عليها حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير الشخصية التي تعطي توازن ومعنى للحياة ولقد تأكد في الآونة الأخيرة أن الإسهام في تحسين الوظائف النفسية لدى الأفراد في إطار ما يعرف بعلم النفس الإيجابي انطلقا من فرضية أن السعادة الوجدانية الذاتية لا تحدد بإعدام المشكلات بل الارتقاء بالوظائف النفسية الإنسانية التي تسهم في زيادة توافق الفرد وتكيفه مع هذه المشكلات. (أكرم، 2021/2020، صفحة 4).

وهذا يتطلب امتلاك مجموعة من المهارات للتصدي ومواجهة هذه الضغوط دون أن تؤثر سلباً على مجرى حياته حيث يختلف أسلوب المواجهة من فرد إلى آخر فمنهم من يستخدم أساليب أكثر فعالية للتعامل مع الضغوط في حين يلجأ البعض الآخر إلى استخدام أساليب غير تكيفية لمواجهة هذه المشكلات وتوجد وظيفتان أساسيتان لأساليب المواجهة حسب ما ورد عن جودة 2004 الأولى هي تنظيم الانفعالات والثانية هي تناول المشكلة والتي تسبب الضغوط.

ويعد الذكاء الانفعالي جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان وقد أكدت الدراسات أن المنظومة الانفعالية في تركيب الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغيير وهي تحدد معالم الشخصية منذ وقت مبكر من حياة الفرد ويعتبر الذكاء الانفعالي من أحدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر وتطور هذا المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه والذي يتطلب رؤية عصرية لمفهوم الذكاء ويواجه المجتمع الآن العديد من التحديات الاجتماعية الصحية، الثقافية، والبيئية التي تتطلب من الفرد أن يكون على قدرات انفعالية عالية للتعامل معها والتواصل بكفاءة مع الآخرين ويطلق على الذكاء الانفعالي أيضاً بالذكاء الوجداني والعاطفي، وهو مجموعة من المهارات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة في إدراك الانفعالات واستخدامها في تسهيل عملية التفكير وتنظيم الانفعالات.

**(Mayer & Salo, 1997, p. 56)**

يعتبر الذكاء عاملاً مهماً ومؤثر على الحياة الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية للفرد والذكاء باعتباره قدرة عامة كان أول مكونات الإنسان قابلة للدراسة وذلك من خلال ممارسة الفرد الثقة في الصورة المتعددة.

وقد ربطت نتائج الدراسات بين نسب الذكاء المرتفعة والتوافق الدراسي وبين عدم قدرة على مواجهة صعوبات الحياة ومشكلاتها وذلك بسبب نقص ذكائهم الانفعالي وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات والذكاء الانفعالي ينعكس إيجابيا على تنمية شخصية التلميذ من جميع جوانبها وتوجد علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي ودرجة التوافق مع الضغوط التي تواجه التلاميذ وتعتمد فعالية أساليب المواجهة على الكفاءة الانفعالية.

ومن هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورية بحثية لها مبررات، ويمكن التعبير عن إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص (علوم تجريبية/ آداب وفلسفة/ تسيير واقتصاد/ تقني رياضي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص ( علوم تجريبية/ آداب وفلسفة/ تسيير واقتصاد/ تقني رياضي)؟

**2- فرضيات الدراسة:**

بعد عرضنا لمشكلة الدراسة والتساؤلات التي تلتها، وللتحقق الإحصائي منها وللتحكم أكثر في متغيرات البحث، ارتأينا صياغة الفرضيات التي يحاول البحث الإجابة عنها كالتالي:

**2-1- الفرضية العامة:**

\* توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

**2-2- الفرضيات الجزئية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ( علوم تجريبية/ آداب وفلسفة/ تسيير واقتصاد/ تقني رياضي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص ( علوم تجريبية/ آداب وفلسفة/ تسيير واقتصاد/ تقني رياضي)

**3- أهداف الدراسة :**

- التحقق من طبيعة العلاقة الموجودة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي على أساس متغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي على أساس متغير التخصص.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي على أساس متغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي على أساس متغير التخصص.
- الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.
- الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

**4- أهمية الدراسة:**

ويمكن تقسيم أهمية الدراسة الحالية إلى قسمين:

**1. أهمية نظرية:**

- تفسير العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية.
- تناول الدراسة على مختلف أطراف الموضوع.
- أهمية الدراسة وإيجابياتها في علم النفس وتحقيق الذات.

**2. أهمية علمية:**

- التوسع وتعمق في الموضوع و اعتبارها منطلق لدراسات أخرى.

- محاولة تحسين مهارات الأفراد في استفادة من نتائجها.
- التعرف أكثر على الذكاء الانفعالي والصحة النفسية والرفع من مستواهم.

## 5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

قد يتعرض سبيل الباحث جملة من المفاهيم فيها ما هو متداخل المعنى، كما فيها التمايز أيضا مما يحتم علينا رفع الالتباس وإزالة الغموض على ما جاء في بحثنا لكي يفهمنا من يقرأ، ويناقشنا من أراد في ضوء ما يتم توضيحه في البحث، وما أردنا أن نستخدمه عليه، لذلك فإننا سنحاول توضيح بعض المصطلحات التي وردت في بحثنا على النحو الآتي.

### \* الذكاء الانفعالي:

يعرف على انه القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين وتشمل النواتج الإيجابية والتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة. (حسين، 2006، صفحة 11)

ويعرفه بان-أون على أنه مجموعة منظمة من الكفاءات والمهارات الغير معرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح والتكيف مع متطلبات وضغوط البيئة، وهو عامل مهم في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة. (Ban-on, 2005, p. 41)

يتضح أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات الذاتية والاجتماعية التي تميز المحتوى الانفعالي للفرد مما يتيح له فهم ذاته أنت فهما دقيقا ومعما لانفعالاته ومراقبتها وتنظيمها

لتحقيق معالجة فعالة من جهة. وكذا معرفة الآخرين وكيفية التعامل معهم، وتتضمن الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، إدارة الضغوط، المزاج العام، التكيف والانطباع الإيجابي، ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الذكاء الانفعالي المطبق في الدراسة.

ويتحدد المفهوم إجرائياً في هذه الدراسة على أنه مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الشخص على مقياس الذكاء الانفعالي ل"بان-أون".

### • الصحة النفسية:

يعرف عبد الغفار الصحة النفسية بأنها حالة من التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطلع عادة على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية. (عبد الغفار، 2001، صفحة 6)

يعرفها أحمد عبد اللطيف على إنها حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد، تؤدي به إلى أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته، ويقبله المجتمع بحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة من الرضا والكفاية. (ابوسعدي، 2015، صفحة 33)

فالصحة النفسية إذن تعني جملة المؤشرات التي يتمتع بها الأشخاص والتي تعكس وضع الوظائف النفسية المترابطة والمتكاملة، وأثر ذلك على سلوكه واتجاهاته نحو ذاته والآخرين والمشاعر المتكونة بناء على ذلك. بالإضافة إلى التعامل مع الأزمات وصعوبات الحياة وما يصاحب ذلك من شعور بالسعادة والكفاية.

وهذا يعني ضمناً الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، المقدرة على التفاعل الاجتماعي النضج الانفعالي، المقدرة على ضبط النفس، التحرر من أعراض الاضطرابات، البعد الإنساني والقيمي، وتقبل الذات.

الصحة النفسية إجرائياً في هذه الدراسة من خلال الدرجة وتتحدد الكلية التي يتحصل عليها الشخص على مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذا المقياس.

## 7- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة والمشابهة تعتبر نقطة بداية لأي باحث حتى يستطيع أن يقارن ما وصلت إليه دراسته وما وصل إليه الباحثون قبله، ما تؤكد النتائج السابقة أوان يخرج بنتائج جديدة تكون إضافة إلى المعرفة والاطلاع على الدراسات السابقة التي تكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها وفي هذا السياق حاولنا الاطلاع على العديد من الدراسات التي تمس موضوع دراستنا لكن واجهنا مشكلة متمثلة في ندرة الدراسات في هذا المجال والدراسات تتمثل فيما يلي :

### 7- 1- دراسات متعلقة بمتغير الذكاء الانفعالي

#### دراسة بلقاسم محمد سنة 2014:

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انتشار الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي التعرف على أبعاد الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ عينة الدراسة. التعرف على درجة تأثير الذكاء الانفعالي على الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ عينة الدراسة، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتكونت العينة

من 48 تلميذ و تلميذة اختارت بطريقة عشوائية وقد طبق مقياس الذكاء الانفعالي وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها: نسبة الذكاء الانفعالي في عمومها كانت تفوق المتوسط الافتراضي بفارق كبير لدى أفراد العينة وأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعاده الخمس مع متغير الإنجاز الدراسي كما وجد أنه ليس هنالك فروق دالة في الذكاء الانفعالي والأبعاد الخمسة ترجع إلى متغيرات التخصص الدراسي.

### دراسة عدنان عبد القاضي سنة 2012:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية هدفت إلى قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الكلية التربوية، التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى عينة الدراسة، التعرف على الفروق في متوسطات المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس والتخصص، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وقد بلغ حجم العينة 340 طالب من طلبة كلية التربية المستجدين في جميع التخصصات من الجنسين والذي مضى على التحاقهم بالجامعة فصلين دراسيين، استخدمت الدراسة أداتين هما: مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الذكور والإناث، حيث يتفوق الإناث على الذكور وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة مكونات الذكاء الوجداني ويبقى متغير التخصصات وأن مستوى الذكاء الوجداني يرتبط إيجابيا بمستوى الاندماج في الحياة الجامعية كما وجد أن الطلبة المستجدين يعانون من نقص في مهارات الذكاء الوجداني.

### دراسة أمل جودة 2008:

الذكاء الانفعالي وعلاقاته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى وقد استهدفت الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس والتعرف على العلاقة

بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى والتعرف على الفروق بين المتوسطات أفراد العينة في الذكاء والسعادة والثقة بالنفس و التي يمكن أن تعزى إلى النوع (ذكور- إناث)، متبعة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ حجم العينة 231 طالب وطالبة، 85 طالب 186 طالبة وقد اختبر أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت ثلاث مقاييس هي مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس السعادة، مقياس الثقة بالنفس، وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: درجة الذكاء الانفعالية كانت أكثر من المتوسط، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير النوع.

### دراسة بن عمو جميلة سنة 2017:

دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة والكشف عن الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي التي تعزى لكل من المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الجامعي، وكذا الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والأبعاد المشكلة له على أساليب مواجهة المواقف الحياتية الضائعة، متبعة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، والبالغ عددهم 25,275 طالبا وطالبة ( 8467 ذكر- 16,808 إناث) موزعين على 9 كلييات، تمثلت أدوات جميع البيانات في استبيان الذكاء الانفعالي، مقياس أساليب مواجهة الضغوط وقد أسفرت الدراسة على نتائج أهمها: أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة مرتفع، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، باستثناء بعد "معرفة الانفعالات" فكانت الفروق على غير دالة بين الذكور والإناث ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس

الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الإقامة، ووجود فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

## 7-2- دراسات متعلقة بمتغير الصحة النفسية

### دراسة مرزوق أحمد عبد المحسن سنة 2012:

الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. وكان من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحقق من وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الضغوط مستوى الصحة النفسية، واتباع الباحث المنهج الوصفي وقد قدر حجم العينة ب 4504 طالب يدرسون في 24 ثانوية واستخدم مقياس الضغوط النفسية المدرسية ومقياس الإنجاز الأكاديمي ومقياس الصحة النفسية للشباب، وقد توصل إلى نتائج أهمها التالية: بلغ مستوى الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الضغوط النفسية المدرسية والصحة النفسية لدى أفراد العينة توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الإنجاز الأكاديمي والصحة النفسية لدى أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية ككل وفي بعد القدرة على توظيف طاقات وقلق الإمكانات في أعمال مشبعة بين طلاب الصف الأول ثانوي وطلاب الصف الثاني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الضغوط النفسية المدرسية ومتوسطات درجات منخفضي الضغوط النفسية المدرسية في الصحة النفسية لصالح منخفضي الضغوط النفسية المدرسية.

**دراسة إيمان حولي 2014:**

المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية. ومعرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس تمثلت على عينة قوامها 976 تلميذ وتلميذة في مدينة ورقلة اعتمدت على استخدام استبيان المناخ المدرسي وإعدادها وآخر للصحة النفسية من إعداد "مروان عبد الله دياب".

توصلت إلى نتائج أهمها: وجود علاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الصحة النفسية، عدم وجود فروق في التخصص.

**دراسات عواطف ملوكة 2014:**

اتجاهات المعلمين نحو المدراء وعلاقتها بالصحة النفسية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو المدراء والصحة النفسية في ولاية الوادي، قامت هذه الدراسة على عينة قوامها 114 معلم. ومن أدواتها استبيان الاتجاهات نحو المدراء من إعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية الدكتور "محمد صلاح مكاوي" توصلت إلى نتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة موجبة بين اتجاهات المعلمين والصحة النفسية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية حسب متغير الجنس لدى أفرادها.

**7-3 - دراسات متعلقة بالمتغيرين معا****دراسة سهير الصباح وبهاء السرطاوي 2016:**

علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية والتعرف على الفروق ذات الدلالة

الإحصائية في الذكاء العاطفي تعزى على الجنس، الصف، السن، وأيضا درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعادية في المرحلة الأساسية والكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى هؤلاء الطلبة، متبعة المنهج الوصفي حيث بلغ حجم العينة 120 طالب وطالبة منهم 60 من الذكور و 60 من الإناث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت في هذه الدراسة أداتين هما: استبيان الذكاء العاطفي، الصحة النفسية وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله كانت الموهوبين أعلى منها لدى العاديين تحصيليا. وأنه لا توجد فروق في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

حيث كانت هذه الفروق على الدرجة الكلية لدى الطلبة الموهوبين بينما تبين أنه لا توجد فروق على الدرجة الكلية للعاديين تبعا لمتغير الصف كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية سواء على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهوبين العاديين تبعا لما تغير مكان السكن فيما يخص درجة الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله كانت لدى الموهوبين أعلى منها لدى العاديين تحصيليا كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين المتوسطات الذكاء العاطفي وبين الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله.

### دراسة بشرى أحمد جاسم العكايشي 2017:

الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية التعرف على الذكاء الانفعالي لديهن، والتعرف على دلالة الفروق في الصحة النفسية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، والتعرف على دلالة فروق الذكاء الانفعالي وفق متغير المرحلة

الدراسية، والتعرف على العلاقة بين الصحة والذكاء الانفعالي، واتبعت المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث على 100 طالبة، مستخدمة مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الانفعالي، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن الطالبات يتمتع بالصحة النفسية وأنهن يتصفن بالذكاء الانفعالية وأن هناك فروق دالة إحصائية في مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة، كما وجد أن هناك علاقة دالة إحصائية بين الصحة النفسية والذكاء الانفعالي.

## 8 - الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

### 8-1 - الذكاء الانفعالي:

#### 1. تعريف الذكاء الانفعالي:

تعدد أسماء هذا المفهوم باللغة العربية ، فذهب البعض إلى تسمية الذكاء الوجداني ، وآخرون أطلقوا عليه اسم الذكاء العاطفي ، وفريق ثالث أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر ، وفريق رابع اسم اه الذكاء الانفعالي، وكلها ترجمة المصطلح Emotional intelligenc باللغة الإنجليزية ونذكر أهم تعريف التي تناولت هذا المصطلح

#### • تعريف ماير وسالوفي 1997 mayer&salove:

مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز المعلومات الانفعالية وتختص بصفة عامة في إدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تسخير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات. (mayer&salove, 1997, p.

56)

- **تعريف ديولكس وهيكس 1999:**

هو معرفة المشاعر وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين ، مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم .  
(عجاج، 2002، صفحة 37)

- **تعريف الديدي 2005:**

هو قدرة الفرد على التعرف على دلالة انفعالاته وتحديدها ، وفهمها جيدا ، وتنظيمها ، واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيا، وتحقيق النجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية. (الديدي، 2005، صفحة 6)

- **يعرفه Golman:**

بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد والأزمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية و إدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفظ النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية وحدد **Golman** بفهم الإنفعالات الذاتية وإدارتها وتحفيز الذات والتعرف على انفعلات الآخرين وحسن التعامل معهم.

ويؤكد **Golman** بلبن مفهومه للذكاء الانفعالي مبني على مفهوم "gardner" في الذكاءات المتعددة وهي تحدد كالتالي: الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الشخصي الاجتماعي، ويتشكل الذكاء الشخصي الذاتي بتشكيل نموذج صادق وواعي عن الذات مشتق التفكير فيما وراء المعرفة واستخدام هذه القدرة في الحياة ويتمثل هذا الذكاء في أعمال الأطباء النفسيين والمرشدين الاجتماعيين، ويتحقق ذلك الشخص الاجتماعي من خلال إقامة العلاقات والتواصل والتعاون الاجتماعي بين الناس ويتمثل هذا ذكاء في أعمال المعلمين والسياسيين. (سعاد جبر سعيد، 2008، صفحة 10)

## 2. التطور التاريخي للذكاء الانفعالي:

رغم أن مفهوم الذكاء الانفعالي يعد مفهومًا حديثًا نسبيًا إلى أن له تاريخ طويل في البحث والتنظير في علم النفس وهذا ما يؤكدُه "ماير" فهو يرى أن أصل الذكاء الانفعالي يعود إلى القرن الثامن عشر حيث كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنسان ي يتكون من ثلاثة أقسام هي:

(1) المعرفة: وتتضمن الوظائف العقلية العليا كالذكر والتفكير وإصدار الأحكام.

(2) الوجدان: يتضمن الانفعالات، المشاعر والمزاج.

(3) الدوافع: ويتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتها وحاجتها السلوكية.

في خلال القرن الماضي كانت هناك إشارات لذلك فقد حاول بعض أنصار النظرية التقليدية للذكاء إدخال الانفعالات في مجال الذكاء ومنهم "ثورونديك" عام 1920 الذي قدم نظرية عن الذكاء والتي ميز فيها بين ثلاثة أنواع من الذكاء المجرد المهارات اللغوية الرياضية ، والذكاء العلمي التعامل مع الأشياء ، الذكاء الاجتماعي مهارات التعامل مع الآخرين وقد عرف "ثورونديك" الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على فهم الفرد للحالات الداخلية ودوافع والسلوكيات لدى الآخرين وعلى التصرف تجاهها في أفضل صورة على أساس تلك المعلومات.

كما أشار "سبيرمان" (C.H.spearman 1927) إلى القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين وإلى إمكانية قياس هذه القدرة فقد اقترح ما اسمها بالعلاقات السيكولوجيا بين الأنواع العشرة التي تألف إدراك العلاقات وقد عرفها "سبيرمان" بأنها القدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريقة تمثيل بينها وبين العالم الخارجي.

(حسن، 2007، صفحة 18)

وفي سنة 1940 عرفه "دافيد ويكسلر" (D.wechsler) الذكاء بالقدرة الشاملة على التصرف وعلى التفكير بعقلانية وعلى التعامل من البيئة المحيطة بفعالية . وفي سنة 1943 أكد "ويكسلر" بضرورة القدرات العاطفية لتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح في الحياة.

(الهدى، 2003، الصفحات 49-50)

فقد أشار إلى أهمية العوامل المعرفية للذكاء بالنسبة للتكيف والنجاح في الحياة وأكد أن هذه العوامل لها دور كبير في تحديد السلوك الذكي إلى جانب العوامل المعرفية.

(حسين، 2006، صفحة 21)

في الفترة ما بين (1970-1989) تعرضت الانفعالات للبحث بشكل مكثف حيث انبثقت مجالات جديدة للبحث تناولت المعرفة والوجدان ودراسة كيفية التفاعل الانفعالات مع الأفكار ، وساهم في ذلك ظهور العديد من الدراسات في الذكاء الصناعي "استخدام الحاسوب في فهم مواقف الانفعالية وأسبابها "، وكذلك دراسة الدماغ التي كانت تحلل الارتباط بين المعرفة والانفعال مما ساهم في بدء مرحلة اختيار تجريبي بشكل رسمي.

(الرفاعي، 2012، صفحة 34)

وفي سنة 1973 عرض "أبو حطب" لأول مرة نموذج المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية والذي أشار فيه إلى تصنيف أنواع الذكاء في ثلاثة فئات هي الذكاء المعرفي ، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني. (مدثر، 2002، صفحة 21)

وفي عام 1983 أكده "هوارد جاردنر" (H.Gardner) في كتابه "أطر العقل" الذي قدم فيه نموذج عن الذكاءات المتعددة الذي يرى فيه انه فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد أنواع الذكاء.

ومن هذه الأنواع السبعة من الذكريات هناك نوعين متعلقين بالمظاهر الالاعرفية للذكاء اعتبارهما مهمين أكثر من الذكاء الذهني وهما:

-الذكاء الشخصي: "داخل الشخص" معرفة الذات والقدرة على التصرف والوعي بالحالة المزاجية ودوافع ورغبات وقدرة على ضبط الذات والاحترام الذاتي.

-الذكاء البيئي: القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن الحساسية لتعبير الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة.

(رياش و الصافي، 2006، صفحة 228)

في عام 1985 توصل العالم النفسي "روبر ستيرنبرج" (R.S TERBERG) من خلال أبحاث إلى نفس النتائج التي توصل إليها "ثورنديك"، والتي مفادها أن الذكاء الاجتماعي متميز عن القدرات والأكاديمية كما أن دور ه الأساس في أنه يجعل الناس يتصرفون جيدا حي ال تفاصيل حياتهم العلمية وفي السنوات الأخيرة توصل مجموعة من علماء النفس إلى نتائج تشبه تلك التي توصل إليها "جاردنر" إلى مفاهيم معامل الذكاء سابق تدور حول مجموعة ضعيفة من المهارات اللغوية والرياضية التي تجعل اختبارات الذكاء مناسبة للنجاح في فصول الدراسة حتى وصول إلى أساتذة الجامعة أي في الحياة التعليمية لكنها لا تجدي كثيرا كمؤشرات تهدي إلى سبل الحياة المتشعبة والمختلفة عن البيئة الأكاديمية.

(جولمان، 2000، صفحة 67)

ويبدو أن أول من استعمل مصطلح الذكاء الانفعال ي هو "باين" (B.Bayane) طالب جامعي في عنوان رسالة للدكتوراة عام 1985 في كلية أمريكية حيث قدم في اطرو حته إطار نظري وفلسفي لإلقاء الضوء على طبيعة الذكاء الانفعالي وخصائص وكيفية تطويره أنفسنا وفي الآخرين عن طريق التربية والتعليم. (السموندي، 2007، صفحة 40).

وشهد مطلع التسعينات تقاليد كبيرة في الدراسات المتعلقة بللدور الذي تلعبه العوامل  
اللامعرفية في مساعدة الناس على النجاح في الحياة بصفة عامة وفي ميدان العمل بصفة  
خاصة وأظهرت نتائج الدراسات الحديثة التي تناولت عوامل النجاح الإنساني أن نسبة ارتباط  
الذكاء المعرفي بالنجاح الاجتماعي والمهني لا تتعدى 20%، بينها تعزي النسبة المتبقية إلى  
عوامل نفسية واجتماعية. (goleman, 1997, p. 5)

عام 1990 ظهر مصطلح الذكاء الانفعالي أول مرة على يد الاستاذين "سالوفي" من  
جامعة "Yale" و"ماير" من جامعة "Hampshir" اللذان اعتبرا الذكاء الانفعالي نوع من أنواع  
الذكاء الاجتماعي ويتم تعريفه على انه ذلك "القدرة على معرفة مشاعرنا وانفعالنا والتمييز  
بينهم، واستخدام هذه المعرفة لإرشاد التفكير والسلوك". (salove & mayer, 1990, p. 199)

لقد قدم "ماير" و"سالوفي" نموذج للذكاء إنفعالي كتبهم ا (الخيال، المعرفة، الشخصية)  
وقد قام بمحاولة تأليف اختبار لقياس الذكاء الانفعالي.

وفي عام 1996 ظهر "جولمان" (D.Golmane) العلم النفسي في دراسات المخ  
وعلوم السلوك أصدر كتابه عن الذكاء الانفعالي "الذكاء الانفعالي لماذا يعني اكثر مما تعني  
نسبة الذكاء" وقد حقق هذا الكتاب أعلى نسبة مبيعات في العالم فقد كان له الفضل في انتشار  
مفهوم الذكاء الانفعالي وفي هذا الكتاب جمع "جولمان" مجموعة الأبحاث التي تناولت تأثير  
مراكز المخ على انفعالات الفرد ومن ثم على أداءه وعلاقاته مع الآخرين.

واستمرت جهود "جولمان" في دراسته للذكاء الانفعالي، فأصدر كتابا عام 1998  
بعنوان "العمل بللذكاء الوجداني"، أهمية الذكاء الوجداني للفرد في مجال العمل.

(حسن، 2007، الصفحات 22-23)

وفي نفس العام قام "جاك بلوك" الباحث في جامعة كاليفورنيا بدراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء بشكل مستقل عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالذكاء العاطفي بشكل مستقل عن الذكاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى ذوي الذكاء المرتفع مستقلا عن الذكاء العاطفي كانوا أكثر تميزا في جوانب العقلية وأقل تميزا في جوانب الشخصية اما المتميزون في الذكاء العاطفي مستقل عن الذكاء فكانوا أكثر تميزا في الجوانب الاجتماعية، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين. (السموندي، 2007، الصفحات 35-36)

ولقد لخص ماي تطور الذكاء الانفعالي في خمسة مراحل هي:

- المرحلة الأولى: تمتد من 190 إلى 1969 وفيها تناولت الدراسات النفسية للذكاء والانفعالات لمواضيع ضيقة ومنفصلة.
- المرحلة الثانية: تمتد من 1970 إلى 1989 وخلالها ركز علماء النفس في دراساتهم على تأثير متبادل بين الانفعالات والتفكير.
- المرحلة الثالثة: تمتد من 1990 إلى 1997 حيث تميزت هذه المرحلة بظهور مصطلح الذكاء الانفعالي في العديد من الدراسات والمقالات.
- المرحلة الرابعة: تمتد من 1994 إلى 1997 وتميزت هذه المرحلة بالانتشار مفهوم الذكاء الانفعالي في الميادين العلمية والمهنية المختلفة.
- المرحلة الخامسة: تبدأ من 1998 وتتميز بقمحيص الذكاء الانفعالي من خلال الدراسات والكتابات المتعلقة بطبيعة مكوناته وكيفية قياسه.

(salove & mayer, 1990, pp. 5-6)

### 3. أهمية الذكاء الانفعالي:

تكمّن أهمية الذكاء الانفعالي من خلال:

### 1.3. في مجال الدراسة:

- التعامل مع الأطفال على الاب والام أن يكون يمتلك تربية ناجحة ومؤثرة للأسرة.
- يعتبر الذكاء الانفعالي عاملا مهما في إنشاء علاقات قوية بين الوالدين والأبناء.
- يلعب الذكاء الانفعالي دورا هاما في مرافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة كما انه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.
- يساعد الذكاء الانفعالي الأطفال على انخفاض نسبة الإدمان والتدخين والعادات الغذائية السلبية وتصرفات العدوانية.
- يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائ الأزمات.

### 2.3. في مجال الأسرة:

وتتمثل في امتلاك حياة أكثر سعادة ، ويعتبر الذكاء الانفعالي عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية، عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايته بشكل ناضج كل ذلك يتم ضمن توافق الزوجين.

### 3. 3. في مجال العمل:

- يساعد الذكاء الانفعالي على العمل بفعالية أكثر من خلال فريق العمل تكوين علاقات والصلات التي يريدها الشخص ، الذكاء الانفعالي يجعل الشخص أكثر إقناع وتأثيره في الآخرين، الذكاء الانفعالي وراء نجاح الانفعالي فالأكثر ذكاء انفعاليا محبوبون ومثابرون ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصررون على النجاح.
- أن الأبحاث اجريت خلال 24 سنة الماضية عشرات الآلاف من الأشخاص توصلت كلها إلى نفس النتيجة هي أن نجاح الإنسان يتوقف على مهارات لا علاقة لها بشهادته، وتحصيله العلمي، كلها مرتبطة ذكائه الانفعالي.

- يؤثر تحسين ذكاء الانفعالي لدى العاملين على كفاءة وفعالية منظماتهم وارتفاع الأنشطة الإنتاجية وبوقت اقل واستثمار اقل، ارتفاع معدل رضی العلماء و تقليل خلافات معهم ، اتمام المشروعات قبل الوقت المحدد بمدة كبيرة، العمل بروح الفريق لتحقيق اهداف المنظمة.

- يؤثر التحسن في الذكاء الانفعالي لدى العاملين إلى تقليل تكلفة الموارد البشرية في المنظمة من خلال انخفاض معدلات الغياب ، انخفاض معدلات الاستقالات ، انخفاض معدلات ترك العمل، انخفاض الإجازات المرضية.

- ان انخفاض الذكاء الانفعالي يجلب لدى الأفراد الشعور السلبي بالخوف والغضب والعدوانية هذا بدوره يؤدي إلى استهلاك قوة هائلة من طاقة الافراد وانخفاض روحهم المعنوية وتغييبهم عن العمل وإيقاف العمل التعاوني البناء ، في العاطفة تزودن بلا شك بالطاقة والعاطفة السلبية توجد أو تخلق طاقة سلبية بينما العاطفة الإيجابية توجد أو تخلق طاقة إيجابية.

- أصبح اليوم جزء مهما من فلسفة أي منظمة في تدريب أفرادها أن الذكاء الانفعالي يعلم الناس كيف يعملون معا للوصول إلى هدف مشترك. (حسونة و ناشي، الصفحات 55-56)

### 4.3. في مجال الحياة الشخصية:

- يمثّل الذكاء الانفعالي في الصحة النفسية والجسدية اتخاذا القرارات الحياتية بصورة أفضل.

- تمكين الشخص ومبادئه وقيامه، وما يشعره بالرضا والاطمئنان.

- تمكين الشخص من ممارسة التوازن الصحيح بين المشاعر والواقع.

- تمكين الشخص من بناء الثقة وتحقيق الاتصال المفتوحة في علاقتها.

- تمكين الفرد من إكساب المرونة المطلوبة للعطاء في أي بيئة متغيرة.

- تمكين الفرد من إثارة توجيه الآخرين كأفراد جماعات وإقناعهم.
- تمكين الفرد من إدراك الإيماءات الدقيقة للآخرين ومعرفة مشاعرهم وكيف يفكرون.
- تمكين الفرد من توجيه الأفكار والأحاسيس واللغة وتصرفات بفعالية لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. (حسونة و ناشي، الصفحات 55-56)

#### 4. الخصائص العامة لذوي الذكاء الانفعالي:

##### 2.4. خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع:

- يظهر مشاعره بوضوح بشكل مباشر.
- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.
- لا تسيطر عليه العواطف السلبية مثل : (الخوف، القلق ، الذب، الخجل ، الإحراج، الإحباط، اليأس...الخ).
- قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي.
- يترك مشاعره تقوده إلى الاختيارات الصحيحة السلبية التي تؤدي إلى سعادته.
- مشاعره متوازنة مع الحق، المنطق والواقع.
- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس (بالواجب، والذنب).
- معتمد على نفسه مستقل.
- تحديد وتقدير القوى الوجدانية التي يمتلكها.
- قادر على أن يعرف المشاعر المتعددة.
- يتكلم عن مشاعره بارتياح.
- يهتم بمشاعر الآخرين.
- يشعر بالتفاؤل لكنه تفاؤل واعي.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- يتدخل في حل الصراعات والنزاعات بين الأصدقاء داخل وخارج حجرة النشاط.

وعموما فإن أهم الخصائص التي يتميز بها مرتفع ي الذكاء الانفعالي طبقا لمختلف النماذج ما يلي: الواقعية، يشعرون بالدف الوجداني ، ويضعون خطة مستقبلية لديهم قدرات للاستفادة من هذه الخطط، كما أنهم يظهرون مثابرة مع المهام الصعبة.

(علاء، 2009، الصفحات 46-47)

#### 2.4. خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض:

- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره لكنه يلوم الآخرين باستمرار.
- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- يحجب المعلومات حول مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعره مختلفة.
- يبالغ أو يقلل من مشاعره.
- ينفجر بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا.
- ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير.
- غير متعاطف مع الآخرين.
- لا يضع مشاعر آخرين في اعتباره قبل التصرف.
- غير واثق بنفسه ، يجد صعوبة للاعتراف بلخطائه، أو تعبير عن الندم ، أو الاعتذار بإخلاص.
- يمتلك العديد من الاعتقادات المشوهة ومخرية، التي تسبب عواطف سلبية.
- متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر، لدرجة انه يلغي بهجة الآخرين.
- يمتلك الشعور باستمرار بخيبة أمل، والنقص، والإحباط.
- يتجنب العلاقات مع الآخرين ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية.

- لديه القدرة على التحدث بالتفصيل عن الأحداث الجلييلة، والموضوعات المعقدة، وطريقة تفكيره في الموضوع، لكنه لا يمتلك قدرة لخبير عن إحساسه ومشاعره بهذا الموضوع.

(علاء، 2009، الصفحات 48-49)

## 5. مظاهر الذكاء الانفعالي:

- القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها طبقا للوعي بانفعالات الآخرين وفهمها والتعامل معها في المواقف الحياتية وفقا لذلك.
- تنظيم الانفعالات ووضع إستراتيجية سلوكية تساعد على ترقية الجانب البدني والعقلي للفرد.
- تمتع الفرد بالمهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة للنجاح المهني.
- القدرة على توجيه الانفعالات نحو الإنجاز والتفوق.
- القدرة على الاتصال بالآخرين والتأثير فيهم.
- القدرة على تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية.
- التعاطف الوجداني.
- مقدرة الفرد على التعلم الاكتساب الوجداني من مختلف المواقف الفعلية والمجردة، القدرة على الاستبصار، التمتع بالمنطق الوجداني.
- القدرة على الاستثمار الانفعالي التعبئة النفسية في مختلف المواقف.

(ابوالنصر، 2008، صفحة 56)

## 6. أبعاد الذكاء الانفعالي:

يذكر الباحثون أبعاد متعددة للذكاء الانفعالي تتمحور عموماً حول ثلاث قدرات هي : القدرة على إدراك الانفعالات والتعبير عنها، القدرة على التحكم في الانفعالات، القدرة على توظيف الانفعالات في التفكير.

ذكر "ماير وسالوفي" أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربع أبعاد هي:

- **إدراك الانفعالات** : وتعني قدرة الفرد التعرف على المحتوى الانفعالي للملامح والسلوكيات، ويشمل ذلك إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها ، أي وعي الفرد بانفعالات وبأفكاره المتعلقة به وقدرته على التمييز بينها والتعبير عنها بشكل مناسب.
- **الفهم الانفعالي**: ويعني إدراك مدى صدق أو صوابية التي تقف وراءه انفعال معين ، والتمييز بين الانفعالات المشابهة والمتزامنة.
- **إدارة الانفعالات**: ويعني هذا البعد، القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الانفعال لدى الآخرين بعد مواجهة شحنات قوية من الفعاليات.
- **التيسير الانفعالي للتفكير**: بمعنى توظيف الانفعالات في عملية التفكير بهدف تحسينه وذلك بإفصاح المجال أمام الانفعالات لكي توجه انتبهنا ، فتوظيف الانفعالات في خدمة هدف معين ضروري للانتباه الانتقائي ولدافعية الذات

(مصطفى و ابواسعد، 2005، الصفحات 11-12)

اما "غولمان" فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى أربعة أبعاد هي:

- **بالذات الواعي**: ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وانفعالاته عند حدوثها.
- **إدارة الانفعالات**: وتعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وأن يكون عبداً لها، كما تتضمن (الحفز الذاتي) وهي القدرة على توظيف الانفعالات في زيادة الدافعية.

- **الوعي الاجتماعي:** ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الآخرين مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم وتحقيق التناغم الوجداني معهم.
- **المهارات الاجتماعية:** ويقصد بها التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق أفضل النتائج.

أما "بارون" فقط قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد وهي:

- البعد الشخصي

- البعد الاجتماعي

- التكيف

- إدارة الضغوط

- المزاج العام (مصطفى و ابواسعد، 2005، صفحة 15)

وقدم "ديلوكس" و "هيجر" تقسيماً لمكونات الذكاء الانفعالي يتمثل في خمسة عوامل هي:

- **الوعي بالذات:** أي معرفة الفرد بمشاعره.
- **تنظيم الذات:** إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده في الأداء وقدرته على تأجيل إشباع الحاجات.
- **حفن الذات:** أي استخدام الفرد لقيمة وتفضيلاته العميقة من أجل تحفيز ذاته وتوجهه لتحقيق أهدافهم.
- **التعاطف:** الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها.
- **المهارات الاجتماعية:** قدرة الفرد على إدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقتهم بالاهتمام بهم واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة إيجابية فعالة. (مصطفى و ابواسعد، 2005، صفحة 17)

## 7. الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي:

بالرغم من وجود العديد من النظريات المختلفة للذكاء الانفعالي إلى أن هناك ثلاثة نماذج تمثل أفضل النماذج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك المجال وهي:

(1) نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني.

(2) نموذج بار أون للذكاء الانفعالي.

(3) نموذج دانييل جولمان للذكاء الانفعالي.

وبالرغم أن كل نظرية تقدم مجموعة فريدة من الكفاءات والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الانفعالي إلى أن تلك النظريات الثلاث تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منها في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد.

(طه و عبدالعظيم، 2006، صفحة 49)

### 1.7. نموذج ماير وسالوفي:

قدم سيكولوجيان الأمريكيان سالوفي والأستاذ بجامعة "ييل الأمريكية"، ماير الأستاذ بجامعة "نيو هامبشير" الأمريكية عام 1990 نموذجهما عن الذكاء الانفعالي في كتابه ما: الذكاء الانفعالي، الخيال، المعرفة، والشخصية ويريان في نموذجهم أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها، الوعي بها، تفسيرها، الاستفادة منها، والاستجابة لها من أجل توافق بشكل أكثر ذكاء.

(بشيرمعمرية، 2007، صفحة 18)

وبدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي منذ عام 1990 ومنذ ذلك الحين قام الباحثون بإجراء العديد من الأبحاث التي كانت تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الانفعالي ، وتعتمد نظرياتهم الخاصة بالذكاء الانفعالي على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بمجال الذكاء والمشاعر ، انبثقت فكرة الذكاء من نظرية الذكاء الخاصة بهم ، والتي تتمثل في القدرة على تنفيذ العمليات المتعلقة بالتفكير التجريدي، ومن خلال نظرية المشاعر انبثق الافتراض القائل بأن المشاعر عبارة عن إشارات ودلالات تتم عن مفاهيم معينة تبرز العلاقة بين تلك المشاعر والحالة النفسية التي عليها الفرد ، وأن هناك بعض المشاعر والعواطف المعقدة التي تشمل على خليط من المشاعر الضيق، الفرح، الإحباط، والسعادة لدى كل فرد.

(طه و عبدالعظيم، 2006، صفحة 50)

كما يرى "ماي" و"سالوفي" أن الإدراك الانفعالي يتضمن عملية التسجيل ، وعملية الإصغاء واكتشاف معنى الرسائل الوجدانية التي تظهر من نغمة صوت ، وفي تغيرات في الوجه ، والرسومات، والأشياء الثقافية الأخرى التي صنعها الإنسان.

كما أن تقييم الانفعالات والتعبير عنها يمثل جزءا من الذكاء الانفعالي، فالأفراد الأذكيا انفعاليا يتميزون بثقة عالية تمكنهم من إدراك انفعالاتهم الخاصة والاستجابة لها ، والتعبير عنها للآخرين، كما أن تلك المهارات تجعل الأفراد قادرين على تقدير الاستجابة الانفعالية لدى الآخرين واختبار سلوكيات متوافقة اجتماعيا عند الاستجابة لها ، من أجل تفاعل اجتماعي متوافق وإقامة علاقات شخصية ناجحة. (طه و عبدالعظيم، 2006)

ويطلق على نموذج ماير و سالوفي نموذج القدرة والمهارة المتعلق بالذكاء الانفعالي، ويعتمد على أن الذكاء الانفعالي، عبارة عن "مجموعة من القدرات تتعلق بقدرة الفرد في التعرف التحكم في انفعالاته، وكذلك القدرة على التعامل مع انفعالات الآخرين وتقييمها على نحو دقيق " وانه يتكون من مجالين هم:

- التجربة والخبرة.

- الاستراتيجيات والخطط.

## 2.7. نموذج بار أون للذكاء الانفعالي:

انطلق هذا النموذج من الإجابة على سؤال م وداه "لماذا ينجح بعض الناس في حياة أكثر من غيرهم" وقام بار اون بتوسيع معنى الذكاء الانفعالي عن صفات شخصية المتصلة بالنجاح في الحياة، فحدد خمس مجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح.

ويضم نموذج بار اون النظري ما يمكن أن يوصف بلقدرات العقلية "كالإدراك الذاتي الانفعالي" مع سمات شخصية أخرى تعد مستقلة عن القدرة العقلية "الاستقلال الشخصي، وتقدير الذات والمزاج"، لذلك سمي النموذج هو النموذج المختلط.

(الشهري، 2009، صفحة 10)

وأشار "بار اون" إلى أن الذكاء الانفعالي متكون من خمسة عشر كفاية موزعة على خمس مكونات من الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي:

- **المكونات الشخصية الداخلية:** تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي الوعي بالذات ما توكيدها وتقدير الذات والاستقلالية.
- **مكونات العلاقة بين الأشخاص:** تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات أثر إيجابي على الآخرين وتشمل على تعاطف، الكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية.
- **المكونات التكيفية:** وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي اختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات.

- مكونات إدارة التوتر: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط، مقاومة الاندفاع وضبط الذات، وتشمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع.
- مكونات المزاج العام: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدراك حالت المزاجية وتغيرها، وتشمل على التفاؤل والسعادة ويفترض بار اون الأفراد الذين ترتفع نسبة الذكاء العام لديهم هم أكثر أفراد تحقيق النجاح وتلبية المتطلبات وضغوطات البيئة المجتمعية، ونذكر أيضا أن نقصان مهارة الذكاء الانفعالي لدى الفرد يقلل من فرص نجاحه في الحياة. ويزيد نسبة حدوث مشكلة الوجدانية والاجتماعية عنده، وعلى هذا فإنه مشكلات الأفراد الذين يكونون لديهم نقص في المهارات الذكاء الانفعالي يجدون صعوبة في صنع القرارات، في حل المشكلات، في إدارة الضغوط وفي التحكم في ردود أفعالهم، باختصار يعترف بار اون بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الذهني أو المعرفي لدى الفرد، حيث أنهما يؤديان بدوره ما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطباع للمجتمع، وأن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح سواء في الحياة العملية أو الاجتماعية.

(طه و عبدالعظيم، 2006، صفحة 51)

### 3.7. نموذج دانيال جولمان:

صحافي وسيكولوجي أمريكي حاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس ومن جامعة هارفارد، تأثر بأعمال ونموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي، وبدأ متأثرا بكتبتهم ونتائجهم وفي إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الانفعالي، وألف كتبه في عام 1995 تحت عنوان "الذكاء الانفعالي" والذي ساهم في دور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام

والخاص في مفهوم الذكاء الانفعالي، ولأهميته في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات الموظفين داخل المؤسسات وأيضاً في الوفاء بمتطلبات المؤسسة كلها.

(طه و عبدالعظيم، 2006، صفحة 52)

ويحدد **جولمان** مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تميز مرتفع الذكاء الانفعالي وتتمثل في:

- الوعي بالذات.
- التحكم في الانفعالات.
- المثابرة.
- الحماس.
- الدافعية الذاتية.
- التقمص العاطفي.
- اللياقة الاجتماعية.

إن إنخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه المهني. ويرى **جولمان** ان الذكاء الانفعالي يلعب دوراً هاماً في نجاح العمل بنسبة 80%، وأن الذكاء الانفعالي متعلم وان التعلم يبدأ منذ سنوات الأولى في الأسرة ، ومن هنا تبدو أهمية الاطار الاسري الذي ينمو فيها الطفل ، ودوره في التأثير على سلوكه وتوجيهه فيما يتعلم، فالمناخ الأسري الجيد يساعد على نمو الذكاء الانفعالي.

ويشير **جولمان** إلى تلك الكفاءات ليست كفاءات فطرية يولد بها الإنسان، ولكنها قدرات مكتسبة يجب أن تأخذ الفرد العديد من الخطوات لتطويرها وتميئتها بغرض الوصول إلى أرقى مستويات الأداء سواء المهني أو الاجتماعي.

ويفرض **جولمان** من أن كل فرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الانفعالي والتي تساعد ه على اكتساب الكفاءات والمهارات الوجدانية، ويؤكد **جولمان** على أنه ترتيب تلك الكفاءات الوجدانية بتلك الصورة ليس أمرا اعتباطيا، ولكنه أمر محسوب حيث تم ترتيبها في مجموعات فردية كل منها يسهل في تنفيذ المهارات ، والكفاءات الأخرى ، وكل منه ا مرتب على الآخر . (طه و عبدالعظيم، 2006، صفحة 53)

## 8 - 2 - الصحة النفسية

### 1 - تعريف الصحة النفسية:

يعتبر مفهوم الصحة النفسية من المصطلحات الأكثر شيوعا في مجال علم النفس والأكثر اهتماما من قبل الباحثين والعلماء وقد ظهر اختلاف بين العلماء تبعا لمشاريعهم ومدارسهم النفسية وهذا ما سيتم توظيفه في التعاريف التالية:

#### تعريف صموئيل مقاييس للصحة النفسية (1974):

الصحة النفسية هي مدى أو درجة نجاح الفرد على التوافق الداخلي بين دوافعه ونوازعه المختلفة وفي التوافق الخارجي على علاقته ببيئته المحيطة بما فيها من موضوعات وأشخاص (سهير كامل أحمد 2008، ص18).

#### تعريف هادفيلد (1950):

إن الصحة النفسية هي الأداء التام والمنسق للشخصية فالصحة النفسية هي حصيلة عطاءات الشخصية (معصومة سهيل المطيري ، 2005 ، 22).

#### تعريف برنارد (1961):

الصحة النفسية هي تكيف مستمر أكثر ما هي حالة موقفية معينة أي أن الصحة النفسية للإنسان في حالة تطور مستمر وتتناول كافة المراحل العمرية للإنسان (معصومة سهيل المطيري ، 2005 ، 23)

### تعريف جودا (1959):

الصحة النفسية هي صحة العقل التي تتضمن جميع الجوانب اللازمة للشخصية المتكاملة وهي تضاهي عنده صحة الجسم (معصومة سهيل المطيري ، 2005 ، 23)

### تعريف إنجلش (1958):

الصحة النفسية هي حالة من القدرة على التحمل التي تجعل الفرد قادرا على التكيف الجيد والاستمتاع بالحياة وإحراز تحقيق الذات وهي حالة إيجابية وليست مجرد غياب للمرض النفسي (معصومة سهيل المطيري ، 2005 ، ص23)

**ويؤكد بوتر (1962)** على أن الفرد المتمتع بالصحة النفسية لا بد ان يكون فاعلا نشطا قادرا على تحقيق أهدافه مؤكدا ذاته لديه من الشجاعة ما يمكنه من توقع الصعاب ومواجهتها (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص23).

**أما صلاح مخيمر :** فيعرف الصحة النفسية بأنها عملية تكيف الفرد مع ذاته ومع بيئته حيث يفهم الفرد إمكانياته بشكل واقعي ويكون قادرا على مواجهة كافة المواقف التي تصادفه في حياته (معصومة سهيل المطيري، 2005، 24)

**ويعرفها " القوصي "** بأنها التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تواجه الإنسان مع الإحساس بالسعادة والكفاية (نفس المرجع السابق، 24)

وهناك تعريف توصل اليه دستور منظمة الصحة العالمية عام 1946 على أن الصحة النفسية هي حالة كاملة من العافية الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب المرض أو الإعاقة (مصطفى حجازي، 2004، ص26).

## 2- التطور التاريخي للحالة النفسية:

ان المتتبع للتطور التاريخي لنشأة الصحة النفسية يجد أن موضوعات هذا العلم قديمة قدم الإنسان فالقرآن الكريم زواج بين الصحة النفسية والصحة الجسمية فقد خلق سيدنا ادم في صحة نفسية وجسمية كاملة ووفر له شرطان الأمن والطمأنينة فأكرمه وأسجد له الملائكة لقوله تعالى " ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم " التين الآية 04 وأشارت الدراسات في الحضارات القديمة الى اهتمام الفراعنة والاغريق والصينيين القدماء بعلاج الاضطرابات العقلية وإعادة الصحة النفسية وكان العلاج عن طريق الكهنة والسحرة على أساس أن هذه الاضطرابات ناشئة على الأرواح والشر

### الإغريق والصحة النفسية :

ظهر هيبوقراط (377-365 ق.م) أرجع الأمراض العقلية الى خلل في الدماغ الذي هو مركز النشاط العقلي واهتم بتشخيص حالات لمنغوليا والهستيريا وقام بعلاجها بأسلوب علمي بعيد على العلاج الخرافي

### أفلاطون (474-429 ق.م):

كانت آرائه تشاؤمية في الصحة النفسية واعتبر النفس محبوسة في البدن تشوهاتة واعتقد أن الأمراض العقلية ناتجة على الشياطين ومع هذا كانت له بعض الآراء الجيدة في الصحة النفسية وفي نفس الوقت اعتبر المجنون غير مسؤول على أفعاله ولا يعاقب على جرائمه ودعا الى عزل المجانين والعناية بهم.

## العصور الوسطى والصحة النفسية:

ازدهر علم الصحة النفسية في البلاد الإسلامية عكس ما كان الوضع في أوروبا فكانت العصور الوسطى مظلمة بالنسبة لهذا العلم وهذا ما أكده " برنيو بقوله : انه الأكثر من ألف عام فقدت كتابات أرسطو بالنسبة للعلماء الأوروبيين بينما أنقذت هذه الأعمال بواسطة العرب، وهذا وقد اهتم المسلمون بموضوعات الصحة النفسية وعالجوها من خلال دراستهم لعلاقة الانسان بربه وبنفسه وبالناس وهدفها تنمية دوافع الهدى والسيطرة وتحقيق التوازن بين مطالب الحبس والروح وفي نفس السياق برز في هذا المجال ابن سينا واسحاق بن عمران وعلي بن الحزم.

## العصر الحديث والصحة النفسية:

قد نشأ هذا العلم في أوروبا سنة 1979م وينسب إلى فارلي لأنه من الأوائل في العصر الحديث الذين بحثوا في فرنسا إمكانية إعادة التكيف الاجتماعي للمجرمين والمجانين وأشار تطور الحياة الاجتماعية بفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر إلى تأسيس عدد من الجمعيات التي تعمل لهذا الغرض وقد توالى البحوث والدراسات الطبية والنفسية في الصحة النفسية والعلاج النفسي في الوقت الحاضر (كتفي عزوز ( 2017 ) المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرضى القصور الكلوي، مذكرة ماستر علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر)

## 3/ أهمية الصحة النفسية:

تكمن أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد في كونها تساعد على التوافق في المجتمع والتوافق الذاتي ليعيش حياة خالية من التوتر والصراع مما يؤهله للعيش في هدوء وطمأنينة وسعادة فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية يكون سعيدا بنفسه ومتواضعا ويتكيف مع مجتمعه وتتضح أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع من خلال النقاط التالية:

### 3-1 أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

- القدرة على فهم الذات ومعرفتها لحاجاتها وأهدافها
- التمتع بالنمو والصحة والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي
- الشعور بالسعادة مع النفسي
- الإحساس بالراحة والأمن والطمأنينة والثقة
- تساعد على مواجهة مطالب الحياة ومشاكلها اليومية
- العمل على تحسين مستوى التوافق النفسي .

### 3-2 أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع

- القدرة على انشاء علاقات سوية بين الفرد ومجتمعه
- تماسك المجتمع
- تساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية
- قدرة المجتمع على تحقيق التكامل والنماء والسعادة للأفراد
- تؤدي الى زيادة التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع (الخواجة عبد الفتاح، 2011. ص29).

### 4/ أهداف الصحة النفسية:

وتتلخص أهداف هذا العلم في ثلاثة مجالات كبرى هي:

### 4-1 الجانب الوقائي:

ويتضمن هذا الجانب كافة أنواع الوقاية التي تقي الفرد من الوقوع في الاضطرابات النفسية ولذا فإن هذا الجانب من جوانب علم النفس الصحة يهدف الى:

- العمل على تقليل معدلات انتشار التوافق والمرض النفسي بأنواعه المتعددة والهدف الأساسي هو خفض هذه المعدلات وبخاصة في المستقبل وهنا يحضرنا القول المأثور " الوقاية خير من العلاج "
- اتخاذ إجراءات مسبقة لمنع حدوث الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية وغيرهما من أنواع الشذوذ السلبي.
- محاولة الكشف المبكر (التدخل المبكر للاضطراب للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه).

## 2-4 الجانب الانشائي

وهو طريقة بنائية تستخدم مع الأسوياء وصولاً بهم الى أقصى درجة ممكنة من الصحة النفسية مما يتضمنه هذا الجانب من السعادة والكفاءة والرضا عن الذات والآخرين بالنسبة للمهنة والأسرة وذلك بالنسبة للأفراد والمجتمع ككل

تحقيق التنمية المناسبة للفرد وتوفير الظروف الملائمة للرفق بالصحة النفسية وتنمية الأفراد وابداعاتهم فيما يعود عليهم ومجتمعهم بالخير والسعادة والرفاهية

## 3-4 الجانب العلاجي:

ويهتم بالتعامل مع المشكلات والاضطرابات حال وقوعها من خلال التشخيص السليم لها ووضع الخطط العلاجية.

يهدف علم الصحة النفسية الى الدراسة العلمية للتوافق والصحة النفسية كما يهتم بدراسة حالة سوء التوافق واختلال الصحة النفسية بمختلف أنواعها وتصنيفها، ولذلك كان أحد أهدافه العمل على علاج حالات سوء التوافق وعدم السواء للعودة بها الى حالة التوافق

والسواء ولذا فإنه يتعامل مع اضطرابات الصحة النفسية فعلا ويكون ذلك عن طريق العلاج  
( حنان أسعد خوج، 2010، ص41.42)

## 5/مظاهر الصحة النفسية

### المظاهر الإيجابية:

تتمثل إيجابية الانسان في قدرته على بذل الجهد في أي مجال وعدم خضوعه  
للعقبات التي قد تقف أمامه، فهو لا يشعر بالعجز أمامها بل يسعى دائما الى استخدام كافة  
السبل والوسائل اللازمة لتخطيها

### -التفاؤل

ان الانسان الذي يتمتع بالصحة النفسية لابد وأن يتصف بالنظرة المتفائلة للأمور  
ولكن هذا التفاؤل لابد له من حدود واقعية فالإنسان المغالي في التفاؤل قد يدفعه التفاؤل  
هذا الى المقامرة وعدم الحذر عند التعامل مع مواقف حياته المختلفة وفي المقابل فإن  
التشاؤم يعتبر من أسباب انخفاض الصحة النفسية عند الأفراد لأنه يعمل على التقليل من  
دافعية الانسان في استثمار طاقاته مما يؤدي الى هدرها واستنزافها.

### -تصرف الفرد على إمكانياته وقدراته:

يدرك الفرد هنا حقيقة وجود الفروق الفردية بين الناس وبعي تماما حدود إمكانياته  
وقدراته لذلك فهو يضع أهدافه الخاصة به حيث تتناسب مع تلك الإمكانيات والقدرات  
متجنباً بذلك الكثير من عوامل الفشل والإحباط ومحققاً العديد من الإنجازات والنجاحات،  
وهناك من الناس من لا يدرك حقيقة إمكانياته واستعداداته فقد يبالغ البعض في تصورها  
ويضع لنفسه أهدافا يصعب عليه تحقيقها فينتهي به الأمر الى الشعور بالفشل والإحباط في

حين يهون البعض الآخر من شأن نفسه ويركز على عيوبه ومثالية مما يؤثر سلبا على صحته النفسية وعلى توافقه النفسي

### -اتخاذ أهداف واقعية:

لعل أحد مظاهر الصحة النفسية هي أن ينتقي الفرد من الأهداف التي يسعى للوصول اليها بحيث يمكن له تحقيقها عند بذل جهد إضافي وهذه الأهداف لا بد لها من أن تحقق النفع العام له ولمجتمعه الذي يعيش فيه (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص41).

### -القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة

تعتبر العلاقات الاجتماعية أحد الركائز الهامة للصحة النفسية فالشخص الذي لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية متينة مع الآخرين يتمتع بصحة نفسية سليمة وفي حين فشله في إقامة تلك العلاقات بصورة جيدة فإن ذلك من شأنه أن يؤثر سلبا على معنوياته وعلى توافقه النفسي (الخواجة عبد الفتاح، 2011، ص20).

### -اشباع الفرد لدوافعه وحاجاته:

ان طريقة اشباع الفرد لحاجاته الفسيولوجية والنفسية هي التي تحدد مدى تمتعه بالصحة النفسية وان الافراط أو التفريط في اشباع تلك الحاجات يؤدي الى احداث خلل في نموه واطرانه النفسي

**-القدرة على ضبط الذات:**

ان تقدير الفرد لعواقب الأمور تنبؤه مسبقا بالنتائج المترتبة على أفعاله وقدراته على ضبط نفسه والتحكم في سلوكياته من خلال ارجاء اشباع بعض حاجاته أو التنازل عن بعضها من أجل دوافع أهم وأدوم يؤدي به الى التمتع بالاتزان النفسي والخلو من الاضطراب والانحراف (الخواجة عبد الفتاح، 2011، ص21).

**نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه :**

من أهم مظاهر الصحة النفسية هي نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه وهذا لا يتحقق إلا عندما يكون هذا العمل مرغوبا لدى الفرد ومتناسبا مع إمكانياته وقدراته الذهنية والبدنية (معصومة سهيل المطيري، 2005 ، ص42)

**ارتفاع مستوى الاحتمال النفسي:**

تظهر على الفرد علامات الصحة النفسية عند قدرته على مواجهة الظروف الصحية والأزمات الشديدة والصمود أمامها دون أن يختل توازنه النفسي ولا يستخدم عندها طرقا غير سوية كالعدوان والاستسلام وأحلام اليقظة أو التراجع.

إن الانسان في هذا الكون معرض لمواقف مختلفة من مواقف الإحباط والقلق هذه المواقف تعتبر وقفة اختبار للفرد في مدى تغلبه عليها أو خضوعه لها والدخول في دائرة الاضطرابات النفسية وقد قال سبحانه وتعالى في ذلك: ((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين)) البقرة الآية 155.

**ثبات السلوك** : ويعني التمسك بالمبادئ المعنية والتي يرتضيها الفرد والأساليب السلوكية الإيجابية المرتبطة بذلك والتي أصبح يتبعها في حياته ولا يعني ثبات السلوك هنا الجمود في التفكير أو الأعمال إنما يعني الالتزام الواعي بتلك الأفكار والأعمال .

**النضج الانفعالي** : هو قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بصورة منضبطة بعيدا عن التهور والصيبانية عند مواجهة المواقف المثيرة للانفعال ولا بد أن تكون انفعالاته وسطا بحيث لا يكون متبلدا ضعيف الانفعال ولا جامحا شديد الانفعال وتتميز انفعالات الانسان السوي بالثبات نتيجة ثقته بنفسه وواقعيته في التعامل مع مشاكل الحياة المختلفة ( معصومة سهيل المطيري , 2005 , ص 44 ).

## 6- معايير الصحة النفسية:

هناك أربعة محكات أساسية نستطيع الاعتماد عليها في الحكم على تحقيق الصحة النفسية ووجودها وهي:

### 6-1- الخلو من الاضطراب النفسي The absence of disorder:

وهو المعيار الأول الضروري لتوافر الصحة النفسية لأن هناك معايير وشروط أخرى يجب توافرها (هي الثلاث التالية).

### 6-2- التكيف بأبعاده وأشكاله المختلفة:

التكيف النفسي الذاتي Psychological Adaptation من حيث التوفيق بين الحاجات والدوافع والتحكم بها وحل صراعاتها.

التكيف الاجتماعي Social Adaptation بأشكاله المختلفة المدرسي والمهني والزواجي والأسري.

6-3- تفاعل الشخص مع محيطه الداخلي والخارجي (الادراك الصحيح للواقع) :

ويتداخل هذا المعيار مع سابقه لأن عملية التكيف تجري حين يتفاعل الشخص مع بيئته الداخلية والخارجية فالتفاعل مع المحيط الداخلي يتضمن فهم الشخص ذاته ومعرفة قدراته ودوافعه واتجاهاته والعمل على تنميتها وتطويرها.

أما التفاعل مع المحيط الخارجي فيتضمن فهم الواقع وشروطه (متغيرات البيئة وظروفها) والعمل على التوافق معه لإبعاد الخطر عن الذات وتعديل السلوك ليحدث الانسجام المطلوب وأخيرا العمل المنتج خلال سعي الفرد لتحقيق ذاته.

#### 6-4: تكامل الشخصية personality integration

والتكامل بالمعنى العام هو انسجام الوحدات الصغيرة في وحدة أكبر أي اندماج عناصر متميزة لما بينهما من علاقات ويقصد بتكامل الشخصية (التناسق والتكامل ضمن وحدة الشخصية كما هو في التعريف) هو انتظام مقوماتها، وسماتها المختلفة وائتلافها في صيغة وخضوع هذه المكونات والسمات لهذه الصيغة فالشخصية المتكاملة هي الشخصية السوية (دليل الصحة النفسية) أما تفكك الشخصية وعدم تكاملها فهي الشخصية المضطربة (دليل اختلال الصحة النفسية) (حنان أسعد خوج، 2010، ص 69-70) .

#### 7/ مناهج الصحة النفسية:

يعتبر علم الصحة النفسية علم تطبيق يركز على جانين أساسيين أولهما الوقاية من حدوث الاضطرابات وثانيهما العلاج في حالة وقوع هذه الاضطرابات، ومن أجل تحقيق هذين الهدفين وجب اتباع طرائق ومناهج متكاملة فيما بينها من أجل الوصول بالفرد الى

مستوى مقبول من الصحة النفسية، وفق هذا الصدد نذكر أهم المناهج المتبعة في ميدان علم النفس الصحة وهي كالتالي:

### 1-7 - المنهج الوقائي:

يتضمن بذل الجهود الممكنة في الاضطراب أو المرض والسيطرة عليهما حيث أن من أهداف العاملين في مجال الصحة النفسية هو العمل على تقليل معدلات انتشار الاضطرابات النفسية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق تدريب الآباء والأمهات على أساليب التنشئة السليمة خصوصاً في عصرنا الحالي الذي ينتشر فيه الأمراض النفسية بمعدلات عالية وهناك ثلاث مراحل للوقاية:

#### -الوقاية الأولية (primary prevention)

تهدف الى وضع ضوابط مسبقة لتجنب حدوث الاضطرابات النفسية ويستخدم في سبيل ذلك عدة وسائل من مثل التشجيع وحرية التجريب، وحرية التعبير عن المشاعر والمساندة الانفعالية خلال مراحل المشقة والتعب والعلاقات الحوارية الفعالة وغيرها من الأساليب الإيجابية.

#### -الوقاية الثانوية (scondaryprévention)

في هذه المرحلة يكون المرض النفسي في بدايته لذلك يجب الاهتمام في هذه المرحلة بالكشف المبكر حيث تهدف هذه المرحلة الى وقف الاضطراب النفسي في مرحلة مبكرة مما يسهل علاج المرض أو الاضطراب

**- الوقاية في المرحلة الثالثة: ( tertiary prevention )**

في هذه المرحلة يكون المرض العقلي قد أصاب المريض بحالة من العجز فيقوم القائمون على العلاج بمحاولات لخفض هذا العجز وإنقاص المشكلات المترتبة عليه مع العمل على منع الانتكاسة.

**ويقدم الدكتور حامد زهران طرقا إجرائية ضد الاضطرابات النفسية وهي**

**كالتالي:**

**أولا: الإجراءات الوقائية النفسية**

تشمل تدريب الافراد وارشادهم الى طريق التوافق الزوجي والتوافق المهني، والتوافق الانفعالي، والتوافق الاجتماعي، ويتضمن الفحص الدوري للنمو النفسي للفرد.

**ثانيا: الإجراءات الوقائية الحيوية:**

وتشمل الرعاية الخاصة بالصحة العامة وتشمل رعاية الأمر، ووقاية الطفل والتخلص من العوامل الوراثية والجينيات للكشف عن الأمراض الوراثية ومع انتقالها للجنين

**ثالثا: الإجراءات الوقائية الاجتماعية:**

تهدف الى تحسين الحياة الاجتماعية للفرد من خلال رفع مستوى معيشتة ورفع الوعي اتجاه المرضى النفسيين والاهتمام بالصحة الجسمية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص49)

**7-2 المنهج العلاجي:**

وهو ما يتبع لعلاج الفرد من الانحراف في الصحة العقلية حتى يعود الى حالة الاعتدال (عبد العزيز القوسي، 1952، ص4).

**7-3 المنهج الانشائي:**

وهو ما يحتديه المرء ليزيد شعوره بالسعادة ويزيد كفاءته الى أقصى حد مستطاع، ومن أمثلة ما يقوم به بعض الناس من محاولات لتقوية الذاكرة أو الخيال، أو الإرادة أو الشخصية وهذه المحاولات سواء أكانت صحيحة أو غير صحيحة من حيث الأساس العلمي الذي يستند عليه الا انها موجودة للغرض الانشائي (عبد العزيز القوسي، 1952، ص4).

**8/ النظريات النفسية والعلاجية المفسرة للصحة النفسية:****8-1 نظرية التحليل النفسي:**

يرى فرويد مؤسس المدرسة التحليلية في علم النفس أن الفرد الذي يستطيع أن يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منح الحب والعمل المنتج عموماً وتمثل الصحة النفسية من وجهة فرويد في القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزة والسيطرة عليهما في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي، كما تتمثل في قدرة الأنا على التوافق بين مطالب الهو والأنا الأعلى، ويرى فرويد أن الانسان لا يستطيع أن يصل الى تحقيق جزئي لصحته النفسية ذلك لأنه في حالة صراع دائم بين محتويات الهو ومطالب الواقع، وقد عارض إدلر هذه النظرية التشاؤمية لفرويد ورأى أن الانسان يستطيع أن يتغلب على الشعور بالنقص ويحقق الصحة النفسية عن طريق :

- الميل الاجتماعي والعيش مع الآخرين
- التنشئة الاجتماعية الصحية
- وضع أهداف محددة والعمل على تحقيقها بالشكل الذي يسهم في تكوين شخصية متماسكة قادرة على مواجهة الصعوبات.
- وأكد فروم أيضا على أهمية دور العوامل الاجتماعية في تحقيق الصحة النفسية وأوضح أن الانسان خير وأن المجتمع غير التسلطي يعمل على بناء شخصية صحية قادرة على الحب وعلى توظيف امكانياتها وتحقيق الحق والعدل، أما اريكسون فقد أسس نظرية نفسية اجتماعية في النمو، ورأى أن الصحة النفسية تتمثل في قدرة الفرد على مواجهة صحة الفرد النفسية في مرحلة عمرية معينة تساعد الفرد في تحقيق التكيف النفسي في المراحل العمرية ، التالية، أما كارين هورني فترى انها الصحة النفسية تتمثل حسب رأيها في ادراك الذات وتحقيقها والمقدرة على إضفاء التكامل بين معظم الحاجات النفسية (عبد الفتاح الخواجه، 2010، ص14).

## 8-2 النظرية السلوكية:

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب الفرد العادات المناسبة أو الملائمة التي تساعد على مواجهة المواقف الصعبة وحسم الصراع واتخاذ القرار المناسب الذي يمكنه من حسن التعامل مع الآخرين بما يحقق لها حياة مطمئنة في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي اليه وهم ينظرون الى الإنسان باعتباره تنظيم معين من العادات المكتسبة أو المتعلمة، ولهذا فهم يؤكدون على أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه ويعتبرون هذه العوامل أساسية في عملية تشكيل سلوكه. ويرى السلوكيين أن ما يصيب الانسان من اضطراب انفعالي أو توتر أو عدم قدرته على اتخاذ القرار أو حسم ما ينشأ في حياته من صراع إنما هو نتيجة لعدم قدرة الفرد

على استيعاب المواقف الجديدة التي يواجهها ويرجعون ذلك الى حدوث خطأ أو قصور في عملية التعلم.

### 3-8 النظرية المعرفية:

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على فسحة من الأمل ولا يسمح لليأس بالتسلل الى نفسه فالإنسان يقع ذريعة المعاناة والاضطرابات نتيجة لخلل في نظام المعتقدات أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام المعتقدات واقعية في النظرة الى الذات والآخرين والدنيا وينتج عم هكذا نظام واقعي وعقلاني سيادة التفكير الإيجابي في المواقف الحياتية كما في الوقت من الذات (أكرم محمد عمارة، 2020، ص41).

### 4-8 النظرية الإنسانية

يمثلها كل من روجرسوماسلو وستين وفروم وغيرهم، ينظرون الى الانسان على أنه كل متكامل والطبيعة البشرية خيرة بالطبع أو على الأقل محايدة وان الظاهرة سلوكية بمثابة أعراض وتأكيد دراسة الخبرة الحاضرة كما يدركها من يمر بها وليس كما يراها الآخرون وأكد " روجرس " أن هناك اتصالات وثيقة بين مفهوم تحقيق الذات وتقديرها وبين الصحة النفسية ورأى أن الفرد يستطيع أن يحقق ذاته ووجوده الشخصي اذا ما أتاحت له الظروف التي تمكنه من ذلك ويكون تحقيق الفرد الإنسانية تحقيقا كاملا من خلال احتضانه لمجموعة من القيم العليا والتي منها الحق والخير والجمال والصدق مع النفس والآخرين والشجاعة والتفاني في أداء العمل، من خلال ممارسة لحريته ومقدرته على الحب والنمو وعدم اللجوء للحيل

الدفاعية يقصد بها تشويه الحقيقة ويعد ذلك من أهم مظاهر الصحة النفسية (أكرم محمد عمارة، 2020، ص41).

### 9/ خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

هناك مؤشرات وعلامات تعطي انطباعا بأن الفرد يتمتع بالصحة النفسية وأنها تتنوع في شدتها وأثرها من انسان لآخر وفقا لبعض المعطيات الخاصة، لكن لا يختلف المختصون في مجال الصحة النفسية بأن وجودها يعطي دلالات على تمتع صاحبها بصحة نفسية، ولقد ذكرت " حنان أسعد خوج" عدد من العلامات أو المؤشرات منها:

#### 1 - التكيف الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

نظرا لكون الانسان مع هذه الجماعة في قياس صحته النفسية يتمثل بمدى تكيفه مع هذه الجماعة وعقد علاقات اجتماعية ناجحة معها، وإمكانية التفاعل وسط هذا الجو الاجتماعي، حيث يكون محبوبا من قبل الآخرين

#### 2 - الشعور بالرضا عن النفس:

أفضل وسيلة لتحقيق الاستقرار النفسي أن يحقق المرء أهدافا تتفق مع إمكاناته المادية والمعنوية حتى يرضى الفرد عن ذاته

#### 3 - الأخلاق الكريمة:

الخلق الكريم سمة هامة من سمات الشخصية السوية الجذابة التي تتمتع بالصحة النفسية

#### 4 - الإرادة القوية، والأهداف الواضحة:

فالإرادة القوية هي التي تمكن صاحبها من المقاومة وقوي الإرادة يستطيع تحديد أهدافه بثبات ووضوح ويسعى لتحقيقها بخطى ثابتة وبوعي

#### 5 - الحب والتفاؤل والاقبال على الحياة:

ويتمثل في النظر الى الآخرين نظرة ملؤها الحب وهو انعكاس لصفاء السريرة ولسلامة الشخصية فالنظرة الى الحياة بمنظار التفاؤل يجعلها جميلة أكثر وصاحب هذه النظرة يقبل على الحياة بحماس وحيوية وهذه السمة من سمات الشخصية السوية القيمة (حنان أسعد خوج، 2010 ص 59-60)، أما زهران " فيذكر أن من خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية.

#### 6 - التوافق:

ودلائل ذلك التوافق الشخصي وتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزوجي والتوافق المدرسي والتوافق المهني

#### 7 - الشعور بالسعادة مع النفس:

ودلائل ذلك: الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماضي نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق والاستفادة من مسرات الحياة اليومية واشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها ونمو مفهوم هو حب للذات وتقدير الذات حق قدرها.

#### 8 - الشعور بالسعادة مع الآخرين:

ودلائل ذلك: حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين " التكامل الاجتماعي " والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة

#### 9 - التكامل النفسي:

ودلائل ذلك الأداء الوظيفي الكامل المتكامل المتناسق للشخصية ككل (جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا) والتمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي

#### 10 - السلوك العادي:

وهو السلوك السوي العادي المعتدل المألوف الغالب على حياة غالبية الناس العاديين والعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي والقدرة على التحكم في الذات وضغطها النفسي

**العيش في سلامة وسلام:**

ودلائل ذلك المتمتع بالصحة النفسية والصحة الجسمية والاجتماعية والأمن النفسي والسلم الداخلي والخارجي، والاقبال على الحياة بوجه عام والتمتع بها والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل (محمد مصباح 2010، ص30).



الفصل الثاني  
الإطار المنهجي  
للدراسة

## تمهيد

بعد التّعرف على موضوع البحث وتناول جزئياتها نظرياً، وبعد تمحيص ومناقشة الدراسات السابقة و استكمال مراجعتها حول متغيرات الدراسة، وجب أن ننتقل من مرحلة الاستزادة النظرية إلى مرحلة البحث الميداني الواقعي، الذي يقدم بدوره الإجابات المباشرة لتساؤلات البحث، مع التحقق من فرضياته المؤقتة والمقترحة بغية تأكيدها أو نفيها.

إذ تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الأسلوب الأمثل للتأكد من قيمة منطلقات البحث (الإشكالية والفرضيات)، وبناءً عليه تتحدد نوعية النتائج المحصل عليها، ومن ثمّ تتبين قيمة التعميم على مجتمع الدراسة.

ومن الخطوات التي يجب مراعاتها اعتماد منهج ملائم، واختيار أدوات مناسبة لبحث بعد التحقق من خصائصها السيكومترية، بالإضافة إلى اختيار عينة ممثلة للمجتمع يتم تطبيق الأدوات المناسبة عليها للوصول إلى نتائج دقيقة.

## 1 - منهج الدراسة:

إنّ مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والمشكلات ولا يمكن أن يُنجز أي بحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة التي يتناولها. (رشيد زرواتي، 2007، ص119).

ومنه فإنّ طبيعة وموضوع البحث والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة، حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي الذي يعرف بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثمة معرفة درجة تلك العلاقة. (عبد القادر،

2011، ص 09). لمناسبته في معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية، وباعتباره أنسب منهج لمثل هذه الدراسات "وهو يهدف للكشف عن التأثير بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى التأثير بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية " وبناء على ما سبق يتضح أن هذا المنهج هو الملائم لهذه الدراسة، لأنه يهدف إلى معرفة وجود علاقة أو عدمها بين متغيرين أو أكثر، وقوة هذه العلاقة واتجاهها، كما يسمح لنا بوصف وتحليل ومقارنة الإحصاءات قصد الكشف عن الفروق ودلالاتها ومن خلال البيانات المتحصل عليها من مقياس متغيرات ( الذكاء الانفعالي - الصحة النفسية) وبعض المتغيرات الأخرى تتمثل في الجنس والتخصص.

### \*مجالات الدراسة :

ان تحديد المجالين المكاني والزمني في الدراسة يسهل للقارئ الاطلاع على مكان اجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها.

### \*. المجال المكاني

تمت هذه الدراسة في ثانوية الشريف محمد بن شبيبة ببوسعادة، واقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### \*. المجال الزمني

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من عام 2021/2022 خلال شهر مارس وكانت الفترة ممتدة ما بين 2022/03/24 إلى غاية 2022/05/15

## 2 - الدراسة الإستطلاعية:

تُعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة النافذة للباحث للإطلاع على الميدان، ومواجهة مجتمعه الأصلي ومعرفة ميزاته، ومن ثمة اختبار وصدق أدواته والتحقق مدى قابليتها

للاستقصاء وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات الضرورية عن الخاصية أو الظاهرة المراد دراستها بموضوعية، وكذلك الإحاطة بمختلف الظروف التي ستواجهه في الميدان أثناء عملية إجراء تطبيق الأدوات.

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ في المرحلة الثانوية لبلدية بوسعادة، ينتسبون لولاية المسيلة، إذ تم توزيع ما مجموعه (40) استمارة، وبعد الاسترجاع والتفريغ تبين للباحث أن الصالح منها (30) استمارة فقط وهذا بعد استبعاد الاستمارات التي تتضمن عدّماً الإجابة على بعض بنود الاستبيان، ومنه فقد استقرت الطالبة الباحثة على عينة استطلاعية قوامها (30) فرداً وهي عينة كافية لإجراء هذا الغرض عن سير عملية الاستطلاع البحثي.

وقد تم بدا الدراسة الاستطلاعية في منتصف شهر مارس 2022 بعد الاخذ الاذن من الجهات السوولة عن المؤسسة التعليمية ميدان الدراسة، حيث تمت مقابلة مدير الثانوية الذي قام بتزويد الطالبة بالمعلومات اللازمة عن مجتمع الدراسة وكل ماتحتاجه الطالبة من معلومات لتطبيق الدراسة.

ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية امكنا التعرف على مجتمع الدراسة وعدد افرادها، مما ساعدنا على ضبط متغيرات الدراسة ومدى مناسبة ادوات الدراسة للفئة التي تشكل عينة الدراسة وطريقة اختيار هذه الاخيرة.

### 3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على أداتين :

- مقياس الذكاء الانفعالي ل (بار-أون).
- مقياس الصحة النفسية ل (صلاح فؤاد محمد مكاوي).

**\*مقياس الذكاء الانفعالي**

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس (بار-أون) للذكاء الانفعالي، وهو مصمم لقياس الذكاء الانفعالي للطلبة تتراوح أعمارهم ما بين (7-18 سنة)، ويتضمن هذا المقياس صورته الأصلية من (60) فقرة موزعة على ست أبعاد موضحة في الجدول التالي (01) رقم

الابعاد	ارقام المفردات
الكفاءة الشخصية	53-43-31-28-17-7
الكفاءة الاجتماعية	-45-41-36-24-20-14-10-5-2
	-59-55-51
بعد ادارة الضغوط	-46-39-35-26-21-15-11-6-3
	58-54-49
بعد التكيف	-44-38-34-30-25-22-16-12
	-57-48
بعد المزاج العام	-37-32-29-23-19-13-9-4-1
	- 60-56-50-47-40
بعد الأنطاع الايجابي	52-42-33-27-18-8

**\*إجراءات تصحيح المقياس**

يحتوى المقياس على اربعة خيارات لكل فقرة يختار منها التلميذ ما يناسبه من الخيارات وهي كالتالي:

نادرا جدا ما ينطبق علي ( 4)، نادرا ما ينطبق علي (3)، أحيانا ينطبق علي (2)، غالبا ينطبق علي (1).

أما العبارات السالبة فتصحح كما يلي :

نادرا جدا ما ينطبق علي ( 1)، نادرا ما ينطبق علي (2)، أحيانا ينطبق علي (3)، غالبا ينطبق علي (4).

**\* مقياس الصحة النفسية**

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس صلاح فؤاد محمد مكاوي للصحة النفسية وهو مصمم لقياس مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد في أعمار زمنية مختلفة ( 18-55 سنة) ويتضمن هذا المقياس على (56) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد موضحة في الجدول رقم (02)

الأبعاد	أرقام المفردات
السعادة في الحياة	-34-27-24-18-16-10-5-2 -56-54-50-47-43-40-38
الرضا عن الذات	-51-49-34-21-16-12-7-1 -55
رضا الآخرين	45-31-26-19-13-9-3
الرضا المهني	53-44-36-28-17-11-6
الخلو النسبي من الأعراض المرضية	42-37-29-14-8-4
وجود معنى في الحياة	-46-39-31-25-20-15
الأمن النفسي	-41-35-32-30-22
الأمن الاقتصادي	-56-55-51-53-48-33-23

**\*إجراءات تصحيح المقياس:**

ولتصحيح مقياس الصحة النفسية يتم تقدير كل عبارة من عبارات المقياس، حيث تأخذ هذه العبارات استجابة ثلاثية هي :

-أوافق (3)، أوافق إلى حد ما (2)، لا أوافق (1). وذلك للاستجابة الموجبة وتكون العكس للاستجابة السالبة : أوافق (1)، أوافق إلى حد ما (2)، لا أوافق (3).

• الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي
- أولاً: صدق وثبات محور الذكاء الانفعالي

الصدق: تم حساب الصدق بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي
0,01	0,703**	الكفاءة الشخصية
0,01	0,826**	الكفاءة الاجتماعية
0,01	0,657**	بعد ادارة الضغوط
0,01	0,845**	بعد التكيف
0,01	0,850**	بعد المزاج العام

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت على التوالي بين (0,92) و (0,70) و (0,82) و (0,65) و (0,84) و (0,85) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس الذكاء الانفعالي.

## 2- الطريقة الثانية:

-المقارنة الطرفية: المقارنة الطرفية: تم أولاً بترتيب استجابات المبحوثين تصاعدياً ثم قمنا بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و 08 أفراد في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (04): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي

الفرق في المتوسط	الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	اختبار التجانس	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الطرفين	المقياس ككل
56,625	0,000	8,994	8,726	F=6.816 Sig=0.021 دال	6,06347	17,15007	160,8750	8	العليا	
					2,31262	6,54108	104,2500	8	الدنيا	
دال	الحكم	////////////////////								

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس الذكاء الانفعالي ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا

أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (160,8750) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (104,2500) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (8,726) عند درجة حرية (8,994) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تمييزي عالٍ.

-الثبات:

-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي
6	0,657	الكفاءة الشخصية
12	0,711	الكفاءة الاجتماعية
12	0,678	بعد ادارة الضغوط
10	0,870	بعد التكيف
14	0,740	بعد المزاج العام
60	0,898	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي ( 0.65/0.71/0.67/0.87/0.74) وللاستبيان ككل (0,89) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي.

### صدق وثبات مقياس الصحة النفسية

#### 1-الصدق:

#### الطريقة الأولى:

**طريقة الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي: الجدول رقم (06) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية وأبعاده الفرعية.

أبعاد مقياس الصحة النفسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السعادة في الحياة	0,865**	0,01
الرضا عن الذات	0,678**	0,01
رضا الآخرين	0,412*	0,05
الرضا المهني	0,621**	0,01
الخلو النسبي من الأعراض المرضية	0,546**	0,01
وجود معنى في الحياة	0,547**	0,01
الأمن النفسي	0,605**	0,01
الأمن الاقتصادي	0,612**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الصحة النفسية كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت على التوالي بين (0,86) و (0,67) و (0,62) و (0,54) و (0,54) و (0,60) و (0,61) ما عدى معامل ارتباط محور (رضا الآخرين) مع الدرجة الكلية للمقياس جاء دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وقدر بـ (0,41) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس الصحة النفسية.

## 2- الطريقة الثانية:

-المقارنة الطرفية: المقارنة الطرفية : تم أولاً بترتيب استجابات المبحوثين تصاعدياً

ثم قمنا بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و 08 أفراد في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية

الطرفين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	98,3750	7,19002	F=0.899 Sig=0.359 غير دال	1,071	14	0,302	4,62500
	الدنيا	8	103,0000	9,87059					
////////////////////////////////////									
								الحكم	دال

من خلال الجدول اعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس الصحة النفسية ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا ( 98,3750 ) أما في المجموعة الدنيا فبلغ ( 103,0000 ) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة ( T ) البالغة في المقياس ككل ( -1,071 ) عند درجة حرية (14) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تمييزي عالٍ.

## -الثبات:

-معامل ألفا كرو نباخ للتناسق الداخلي: تم التأكد من ثبات مقياس الصحة النفسية عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس الصحة النفسية
14	0,672	السعادة في الحياة
07	0,570	الرضا عن الذات
07	0,635	رضا الآخرين
07	0,637	الرضا المهني
06	0,756	الخلو النسبي من الأعراض المرضية
05	0,668	وجود معنى في الحياة
05	0,692	الأمن النفسي
06	0,672	الأمن الاقتصادي
56	0,815	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الصحة

النفسية جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي

(0,81) وهذا (0.67/0.69/0.66/0.75/0.63/0.63/0.57/0.67) وللاستبيان ككل (0,81) وهذا

بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي.

#### 4- عينة الدراسة:

يُعتبر اختيار العينة من أهم العمليات الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي وذلك

باعتبارها " جزء من المجتمع، بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة

له، وهي بذلك تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع إقتصاد الموارد

الإقتصادية والبشرية وفي الجهد والوقت دون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته". (رشيد زرواتي،

2007، ص334).

تمّ الاعتماد في إختيارنا لعينة البحث على العينة القصدية، وذلك لأنها الأنسب لموضوع

الدراسة، حيث اخترنا من أصل 492 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي في ثانوية الشرف محمد بن

شبيبة ببوسعادة، 34 فرد للبحث عن الخصائص السيكومترية لأداة القياس، وتم اختيار 90

تلميذ من السنة الثالثة ثانوي لثانوية الشرف محمد بن شبيبة للدراسة الأساسية، وهية تفوق الحد

الأدنى لتمثيل العينات في البحوث الوطنية، والتي تقدر ب 10% حسب ما نص عليه علماء

المنهجية.

**حدودها:** تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانوية الشرف محمد بن شبيبة لبلدية ببوسعادة، خلال السنة

الدراسية 2021-2022.

**حجمها:** يقدر حجم مجتمع البحث الحالي بـ (492) تلميذ السنة الثالثة ثانوي لثانوية الشرف

محمد بن شبيبة لبلدية ببوسعادة ، إذ تم توزيع ما مجموعه (100) استمارة، وبعد الاسترجاع

والتفريغ تبين للباحث أن الصالح منها 90 استمارة فقط وهذا بعد استبعاد الاستمارات التي

تتضمن عدَم الإجابة على بعض بنود المقياس، ومنه فقد أستقرت الطالبة الباحثة على عينة البحث للدراسة الأساسية قوامها 90 تلميذ السنة الثالثة ثانوي لثانوية الشريف محمد بن شبيرة لبلدية بوسعادة وهي عينة كافية لإجراء هذا الغرض.

**الجنس:** ذكر، انثى.

**التخصص:** علوم تجريبية، اداب وفلسفة، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، النسب المئوية .
2. معامل الارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجوتمان.
3. إختبار(ت) لدلالة الفروق.
4. كا<sup>2</sup>.

## الخلاصة:

إن التعرض لمنهجية الدراسة الميدانية يتيح لنا التعرف على مجتمع الدراسة، العينة، المنهج المستخدم، الأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، كل هذا يساعدنا في الوصول إلى النتائج وتحليل البيانات ومن ثم تتضح أكثر الدراسة من جانبها الميداني.

إذن ركزنا على كل هذه النقاط لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الثالث

عرض نتائج

الدراسة ومناقشتها

**تمهيد:**

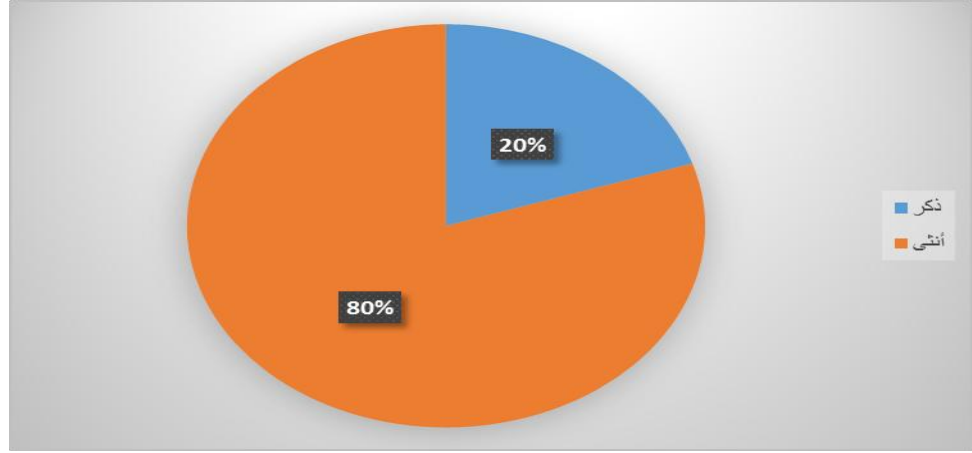
إنّ عملية عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، لها أهمية بالغة في الدراسة الميدانية، حيث يتم التعرف على مدى تحقيق الفرضيات أو عدم تحقيقها، ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

**1- عرض وتحليل نتائج الدراسة****خصائص عينة الدراسة الأساسية****-الجنس:**

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	20,0
أنثى	72	80,0
الإجمالي	90	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (18) بنسبة 20 %، أما الإناث فقد بلغ عددهن (72) أنثى بنسبة قدرت بـ 80 % كما هو موضح في الشكل التالي:



الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

-التخصص:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

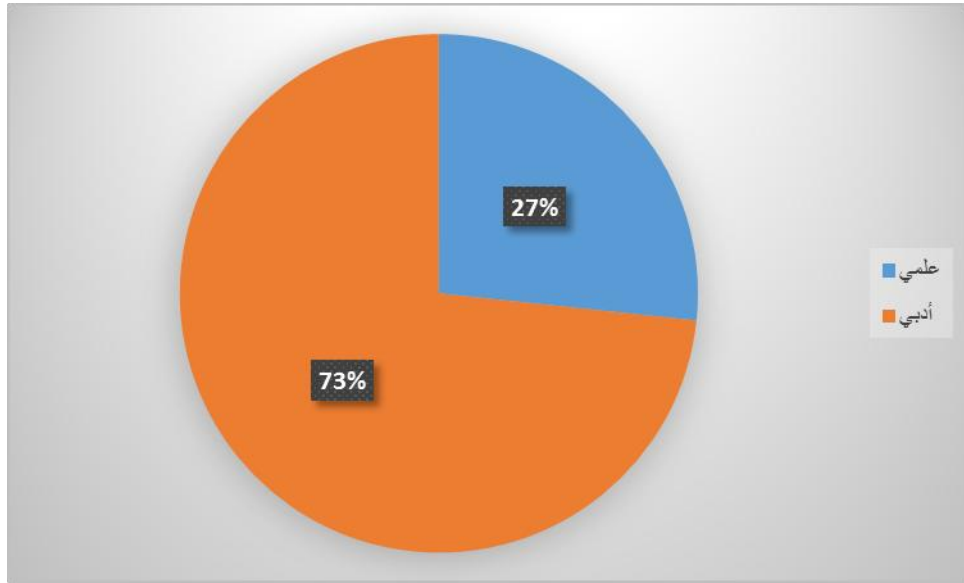
التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	24	26,7
أدبي	66	73,3
الإجمالي	90	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم

إجمالاً 90 فرداً، نلاحظ أن الذين لديهم تخصص ( علمي ) بلغ عددهم 24 أفراد بنسبة

26.7%، أما الذين لديهم تخصص ( أدبي ) بلغ عددهم 66 أفراد بنسبة 73.3%، وهذا ما

يوضحه الشكل التالي:



الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

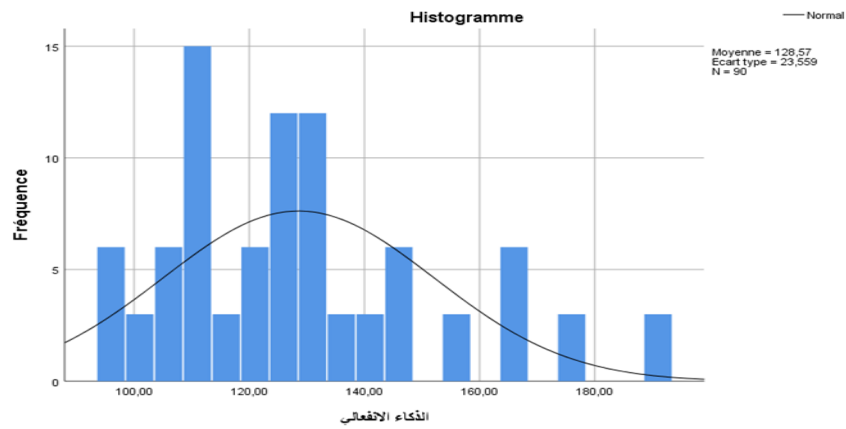
الاعتدالية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية وهما (الذكاء الانفعالي والصحة النفسية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

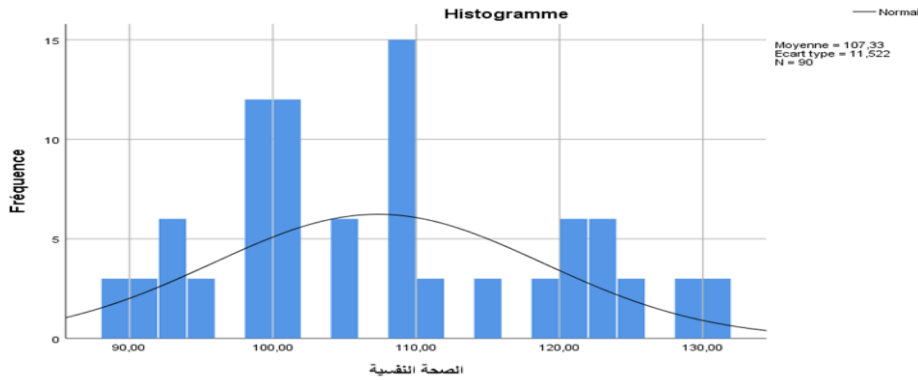
جدول رقم (11) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0,000	90	0,924	0,000	90	0,159	الذكاء الانفعالي
دال	0,001	90	0,947	0,000	90	0,142	الصحة النفسية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك، أن قيمتي اختباري كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( 0.01 ) مما يدل على أن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية. كما هو موضح في الشكلين التاليين:



شكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الذكاء الانفعالي



شكل رقم (2) يوضح اوزيع الطبيعي لبيانات متغير الصحة النفسية

## • عرض نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة رعلى: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان (Rs)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية			
القرار	الصحة النفسية		
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0,05	0,262*	معامل الارتباط	الذكاء الانفعالي
	0,013	مستوى الدلالة	
	90	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم ( 12 ) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في الصحة النفسية بلغ (0.26) وهي قيمة ضعيفة وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,05$ )، أي كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد مستوى (الصحة النفسية). ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت متفقة مع فرضية البحث العامة والقائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إحصائية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضيات الجزئية

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	U-Mann-Whitney	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس	
غير دال عند 0.05	0,106	489,000	660,00	36,67	18	ذكر	الكفاءة الشخصية
			3435,00	47,71	72	أنثى	
			////////////////////		90	الإجمالي	
غير دال عند 0.05	0,145	504,000	675,00	37,50	18	ذكر	الكفاءة الاجتماعية
			3420,00	47,50	72	أنثى	
			////////////////////		90	الإجمالي	
غير دال عند 0.05	0,554	589,500	760,50	42,25	18	ذكر	بعد ادارة الضغوط
			3334,50	46,31	72	أنثى	
			////////////////////		90	الإجمالي	
غير دال عند 0.05	0,149	505,500	676,50	37,58	18	ذكر	بعد التكيف
			3418,50	47,48	72	أنثى	
			////////////////////		90	الإجمالي	
دال عند 0.05	0,039	444,000	615,00	34,17	18	ذكر	الذكاء الانفعالي
			3480,00	48,33	72	أنثى	
			////////////////////		90	الإجمالي	

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في مقياس (الذكاء الانفعالي) وأبعاده الفرعية حيث بلغت متوسطات رتب مجموعة الذكور في الأبعاد الأربعة (37,58/42,25/37,50/36,67) في حين بلغت متوسطات رتب مجموعة الإناث على التوالي: (47,48/46,31/47,50/47,71) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية هو قيم اختبار مان ويتني والتي بلغت على التوالي: (505,500/589,500/504,000/489,000) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

ما عدى الدرجة الكلية لمقياس (الذكاء الانفعالي) فإن متوسط رتب الإناث جاء أكبر من متوسط رتب الذكور وما يؤكد وجود الفرق لصالح الإناث في محور المهارات الاجتماعية هو قيمة (U) التي بلغت (444,000) حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ولصالح الإناث.

وعليه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البعثة والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص (علمي/ادبي)

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص.

القرار	مستوى الدلالة	U-Mann-Whitney	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التخصص	
غير دال عند 0.05	0,847	771,000	1071,00	44,63	24	علمي	الكفاءة الشخصية
			3024,00	45,82	66	أدبي	
						90	
غير دال عند 0.05	0,232	661,50	1222,50	50,94	24	علمي	الكفاءة الاجتماعية
			2872,50	43,52	66	أدبي	
						90	
غير دال عند 0.05	0,555	727,500	1156,50	48,19	24	علمي	بعد ادارة الضغوط
			2938,50	44,52	66	أدبي	
						90	
غير دال عند 0.05	0,978	789,000	1095,00	45,63	24	علمي	بعد التكيف
			3000,00	45,45	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,427	705,000	1179,00	49,13	24	علمي	الذكاء الانفعالي
			2916,00	44,18	66	أدبي	
			////////////////////			90	

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات ذوي التخصص (العلمي / ادبي) أبعاد مقياس الذكاء حيث بلغت متوسطات رتب مجموعة العلميين في أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي (49,13/45,63/48,19/50,94/44,63) في حين بلغت متوسطات رتب مجموعة الأدبيين على التوالي: ( 45,82 / 44,52/43,52/44,52/45,18) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية بين العلميين والأدبيين هو قيم مان ويتي والتي بلغت على التوالي (705,000/789,000/727,500/661,500/771,000) حيث جاءت غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ، وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير

الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتي اللابارامتري لدلالة الفروق في الصحة النفسية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	U-Mann-Whitney	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس	
غير دال عند 0.05	0,534	586,500	757,50	42,08	18	ذكر	السعادة في الحياة
			3337,50	46,35	72	أنثى	
			////////////////			90	
دال عند 0.05	0,014	409,500	580,50	32,25	18	ذكر	الرضا عن الذات
			3514,50	48,81	72	أنثى	
			////////////////			90	
دال عند 0.05	0,021	426,000	597,00	33,17	18	ذكر	رضا الآخرين
			3498,00	48,58	72	أنثى	
			////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,062	465,000	636,00	35,33	18	ذكر	الرضا المهني
			3459,00	48,04	72	أنثى	
			////////////////			90	
دال عند 0.05	0,040	445,500	1021,50	56,75	18	ذكر	الخلو النسبي من الأعراض
			3073,50	42,69	72	أنثى	
			////////////////			90	

								المرضية
غير دال عند 0.05	0,926	639,000	828,00	46,00	18	ذكر	وجود معنى في الحياة	
			3267,00	45,38	72	أنثى		
			////////////////////			90		الإجمالي
غير دال عند 0.05	0,234	532,500	703,50	39,08	18	ذكر	الأمن النفسي	
			3391,50	47,10	72	أنثى		
			////////////////////			90		الإجمالي
غير دال عند 0.05	0,513	559,500	853,50	47,42	18	ذكر	الأمن الاقتصادي	
			2974,50	43,11	69	أنثى		
			////////////////////			87		الإجمالي
غير دال عند 0.05	0,249	534,000	705,00	39,17	18	ذكر	الصحة النفسية	
			3390,00	47,08	72	أنثى		
			////////////////////			90		الإجمالي

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات الذكور والاناث أبعاد مقياس الصحة النفسية (السعادة في الحياة/الرضا المهني/وجود معنى في الحياة/ الأمن النفسي/الأمن الاقتصادي) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في هذه الأبعاد هو قيم مان ويتني والتي بلغت على التوالي (559,500/532,500/639,000/465,00/586,500) حيث جاءت غير دالة

احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). ما عدى بعد (الرضا عن الذات / رضا الآخرين) فقد جاء متوسطي رتب الاناث أكبر من متوسطي رتب الذكور وما يؤكد الفرق لصالح الاناث هو قيمتي اختبار مان ويتي واللتين بلغتا على التوالي ( 426,000/409,500 ) حيث جاءتا دالتين احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ولصالح الاناث.

اما بالنسبة لبعء (الخلو النسبي من الأعراض المرضية) فقد جاء متوسط رتب الاناث أقل من متوسط رتب الذكور وما يؤكد الفرق لصالح الذكور هو قيمة اختبار مان ويتي واللتين بلغت على التوالي ( 000 ) حيث جاءتا دالتين احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ولصالح الاناث.

أما بالنسبة للمقياس ككل فقد جاءت الفروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات الذكور والاناث حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور في مقياس الصحة النفسية (39,17) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الاناث (47,08) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين هو قيمة مان ويتي والتي بلغت على (534,000) حيث جاءت غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص، وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير

التخصص

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في الصحة النفسية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الصحة النفسية تبعا لمتغير التخصص.

القرار	مستوى الدلالة	U-Mann-Whitney	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس	
دال عند 0.05	0,041	568,500	1315,50	54,81	24	علمي	السعادة في الحياة
			2779,50	42,11	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,109	619,500	1264,50	52,69	24	علمي	الرضا عن الذات
			2830,50	42,89	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,331	688,500	1195,50	49,81	24	علمي	رضا الآخرين
			2899,50	43,93	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,194	651,000	1233,00	51,38	24	علمي	الرضا المهني
			2862,00	43,36	66	أدبي	
			////////////////////			90	

غير دال عند 0.05	0,880	775,500	1075,50	44,81	24	علمي	الخلو النسبي من الأعراض المرضية
			3019,50	45,75	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,967	787,500	1096,50	45,69	24	علمي	وجود معنى في الحياة
			2998,50	45,43	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,529	724,500	1159,50	48,31	24	علمي	الأمن النفسي
			2935,50	44,48	66	أدبي	
			////////////////////			90	
غير دال عند 0.05	0,872	719,500	995,50	43,28	23	علمي	الأمن الاقتصادي
			2832,50	44,26	64	أدبي	
			////////////////////			87	
غير دال عند 0.05	0,158	637,500	1246,50	51,94	24	علمي	الصحة النفسية
			2848,50	43,16	66	أدبي	
			////////////////////			90	

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات ذوي التخصص العلمي والأدبي في أبعاد مقياس الصحة النفسية (الرضا عن الذات/رضا الآخرين/الرضا المهني/ الخلو النسبي من الأعراض المرضية /وجود معنى في الحياة/ الأمن النفسي/الأمن الاقتصادي) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في هذه الأبعاد هو قيم مان ويتي والتي بلغت على التوالي: ( 619,500/688,500

احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). حيث جاءت غير دالة (719,500/724,500/787,500/775,500/651,000)

ما عدى بعد (السعادة في الحياة) فقد جاء متوسط رتب **العلميين** أكبر من متوسط رتب **الأدبيين** وما يؤكد الفرق لصالح **العلميين** هو قيمة اختبار مان ويتي والتي بلغت (568,500) حيث جاءت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ولصالح **العلميين**.

أما بالنسبة للمقياس ككل فقد جاءت **الفروق** طفيفة بين متوسطات رتب درجات **العلميين** حيث بلغ متوسط رتب مجموعة **العلميين** في مقياس **الصحة النفسية** (51,94) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة **الأدبيين** (43,16) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين هو قيمة مان ويتي والتي بلغت على (637,500) حيث جاءت غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص، وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة

اهتمت الدراسة الحالية بالإجابة على عدد من الأسئلة و التحقق من مجموعة من الفرضيات ،فيما يخص الفرضيات فقد كان منها ما أنصت على فحص الفروق بين أفراد العينة في كل من متغيرات الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى أفراد العينة على أساس متغيرات (الجنس و التخصص ) و منها ما أنصت على التحقق من العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى أفراد العينة

## 1 مناقشة الفرضية الأولى المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية:

فيما يخص الفرضية الأولى المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية ،فقد نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . بالرجوع إلى النتائج المسجلة في الجدول رقم (..) يتضح لنا أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، حيث سجل معامل الارتباط قيمة 0.202 و هو معامل دال إحصائياً و بالتالي فالفرضية تتحقق ، ويمكن تفسير ذلك بأن التغيير في الذكاء الانفعالي يصاحبه بالضرورة تغيير في مستوى الصحة النفسية ، وربما يكون ذلك راجع إلى أن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلبة يفرض عليهم تحديات تستدعي توظيف مهارات الذكاء الانفعالي من أجل التكيف و بالتالي يشترط مستوى الصحة النفسية ليديهم ذلك أو بعبارة أخرى أن مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة ليس مستقل في تغييره عن الذكاء الانفعالي وأن هناك عوامل أخرى مسؤولة عن المتغيير في الصحة النفسية حيث أن الذكاء الانفعالي يؤثر بدرجة كبيرة على الصحة النفسية من خلال السيطرة على المشاعر و الانفعالات و التحكم في سيرورة الاداءات و النشاطات اليومية و التمكن من

الانفعالات التي تصدر من الآخرين لا يدعها تؤثر على النفس و بالتالي تحقيق صحة نفسية عالية .

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية من حيث هذه الفرضية مع دراسة كل من " سهير الصباح " و "بهاء السرطاوي " في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الانفعالي وبين الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله ،حيث وجدت علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين متوسطات الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله " وأيضاً دراسة كل من " عبد الستار حمود " سنة 2010 و "مجنوب أحمد محمد " سنة 2015 الذين توصلوا إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية ، حيث فسرت هذه النتيجة بأنه كلما ارتفعت درجة الصحة النفسية كلما ارتفعت درجة الذكاء الانفعالي في ضبط و تنظيم ومعرفة الانفعالات بنفس المقدار ، واختلفت مع دراسة "بشرى أحمد جاسم العكايشي " في وجود علاقة دالة إحصائية بين الصحة النفسية و الذكاء الانفعالي .

## 2 مناقشة الفرضية الثانية المتعلقة بالفروق في الذكاء الانفعالي على أساس

### الجنس :

فيما يتعلق بالفرضية الثانية التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ، فبالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (..). يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن متغير الجنس يلعب دوراً في ظهور الفروق ، وأنه عامل يحدد التباين في الذكاء الانفعالي ، وأن الجنسين ليس متقاربين في ذكائهم الانفعالي و تنظيمهما للانفعالات و معرفة لانفعالات الآخرين ، حيث أن التعرف على الجانب الانفعالي يحتاج إلى قدرة فيزيولوجية عالية و مهارة معنية . و اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أمل

وجدت (2008) في وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير النوع ، ودراسة عدنان عبد القاضي (2012) في وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين ذكور و الإناث تعود لصالح الإناث ، ودراسة بن عمور جميلة (2017) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث ، ما عدا بعد معرفة الانفعالات فكانت الفروق غير دالة بين الذكور و الإناث ، ومما سبق يتضح أن الفرضية قد تحققت . واختلفت مع دراسة كل من مجذوب أحمد سنة (2015) ، ودراسة سهير الصباح سنة (2016) و التي توصلت نتيجة كل منهما إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس .

### 3 مناقشة الفرضية الثالثة المتعلقة بالفروق في الذكاء الانفعالي على أساس التخصص :

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ، بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (..) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ، ويمكن تفسير ذلك أن التخصص الأكاديمي لا يلعب دورا هاما في بروز الفروق في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، بل أن غياب الفروق يدل على أن الذكاء الانفعالي يمكن أن نعتبره سمة شخصية ويتأثر بالتحديات العلائقية الاجتماعية و الخصائص الشخصية أكثر من المتغيرات الديموغرافية مثل التخصص الأكاديمي ، إلا بافتراض وجود تخصص دقيق في مواد دراسية معينة يفرض تعاملات اجتماعية خاصة وهو ما ليس متوفر في حالة عينة الدراسة ، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتيجة دراسة عدنان عبد القادر (2012)، ودراسة بلقاسم محمد (2014) ، ودراسة مجذوب محمد سنة (2015) ، في عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي حسب التخصصات ، ومنه الفرضية لم تتحقق ،

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من بشرى احمد جاسم (2014) ودراسة بن عمور جميلة (2017) في وجود فروق في الذكاء الانفعالي وفق متغير التخصص

#### 4 مناقشة الفرضية الرابعة المتعلقة بالفروق في الصحة النفسية على أساس

##### الجنس :

فيما يخض هذه الفرضية التي تنص على وجود فروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (..) يتضح أنه لا توجد فروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس وبالتالي فان الفرضية لم تتحقق ، ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها في أن نمط الشخصية فير مختلف بين الذكور و الإناث و أيضا إلى التطلعات المستقبلية ، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله عبد الله (2008) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس .

#### 5 مناقشة الفرضية الخامسة المتعلقة بالفروق في الصحة النفسية على أساس

##### التخصص :

فيما يخص الفرضية الخامسة و التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص ، كما هو موضح في الجدول رقم (..) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن متغير الصحة النفسية مرتبط بالتكيف مع البيئة الاجتماعية و استغلال الإمكانيات الذاتية و غيرها من العوامل الجوهرية التي تحددها أكثر من مجرد متغير ديموغرافي ، فالعادات و التقاليد و البيئة التي ينتمي إليها التلاميذ ربما كان لها أثر أكبر في إظهار هذه النتيجة ، فالتكيف بين التلاميذ لهذه العادات و البيئة لم يظهر فروقا بينهم في مستوى التمتع بالصحة النفسية ، ولم يجعلهم أكثر عرضة لضغوطات الحياة التي ينجم عنها تباين بين الأفراد ، و اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجذوب احمد محمد (2015) التي نصت على انه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى

الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص ، ومما سبق يتضح إن الفرضية قد تحققت .  
واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله عبد الله (2008) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص ، ودراسة بخوش نورس وحميداني (2016) ، توجد فروق بين الطالبات زيان عاشور المقيّمات وغير المقيّمات في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص .

## خاتمة

يعد الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية من المواضيع الراهنة وذلك لأهمية البالغة التي تحظى بها الانفعالات و العواطف في الوقت الراهن ،حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية و الوجدانية للإنسان من ناحيتها الايجابية ومدى مساهمتها في تحقيق الصحة النفسية كأحد المؤشرات التي تشير إلى تمتع الفرد بالصحة الجسمية والصحة النفسية وجودة العلاقات الاجتماعية و الشعور بالأمان النفسي .

ولعل هذا ما دفعنا للبحث في موضوع الذكاء الانفعالي ،وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومن خلاله توصلنا إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص

وعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى و الثانية قد تحققت ، والفرضية الثالثة و الرابعة و الخامسة لم تتحقق ، وتبقى هذه النتائج نسبية وحدود عينة الدراسة و أدواتها و كذا مكان وزمان إجرائها ، وأخيرا نرجو إن تساهم هذه الدراسة ولو بقليل في إثراء معلومات الطالب و المت مدرس ، في علم النفس خاصة وباقي العلوم وما يتعلق بموضوع الذكاء و ارتباطه بالصحة النفسية .

## التوصيات

- يجب الاهتمام بالأنشطة الطلابية بين التلاميذ كنوع من التشجيع على تنمية و إكساب التلاميذ مهارات الذكاء الانفعالي وتحسين النظرة الجيدة للحياة .
- وضع برامج بهدف رفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي .
- وضع برامج بهدف رفع مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي .
- الاهتمام بتدريس علم النفس الايجابي للطلبة من أجل تحقيق الوجود الأفضل .
- توجيه العاملين في مجال التربية و التعليم إلى أهمية فهم الانفعالات و السيطرة عليها في تنمية قدرة التلاميذ على فهم الآخرين و احترامهم و تقبل الاختلافات الشخصية و الاجتماعية .

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع

- 1 -مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000.
- 2 -احمد فوزي ملوخية، مدخل إلى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط2، 2007.
- 3 -خالد مقابلة، مدخل شامل، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.
- 4 -آسيا محمد إمام الأنصاري، إبراهيم خالد الدعوات، إدارة المنشأة السياحية، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2002.
- 5 -يسرى دعبس، العولمة السياحية وقضاياها، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، ط1، بدون تاريخ.
- 6 -محمود محمود هويدي، المدخل لدراسة السياحة، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2006.
- 7 -محمد ربيع إبراهيم، فن الإدارة الفندقية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
- 8 -عبد السميع صبري، أصول التسويق السياحي، جامعة حلوان، مصر، ط1، 2001.
- 9 -الصقار فؤاد محمد، دراسات في الجغرافيا البشرية، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 2005.
- 10 - أحلام صدار، ريم زدايرية، دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، دراسة حالة الجزائر (شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2016.
- 11 - عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات (2000- 2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحي، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم العلوم الاقتصادية تخصص نقود  
ومالية (2012-2013).

12 - بلعوج بولعيد، معوقات الاستثمار في الجزائر، الجزائر، مجلة اقتصاديات

شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد الرابع، جوان 2006.

13 - هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وأفاق تطورها، رسالة

ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006.



قائمة

الملاحق

ملحق رقم -1-

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة محمد بوضياف المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

الاستمارة الاستبائية الموجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية

تلميذي العزيز .... تحية طيبة... وبعد...

يسرني أن أضع بين أيديكم نسخة من الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة مدى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي ، وسيتم ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر

لهذا فإنني أرجو منكم المساعدة بقراءة جميع فقرات الاستبيان والإجابة عليها بكل جدية وموضوعية بوضع علامة (x) على الإجابة التي تتوافق مع رأيك وتحت المستوى الذي تراه يناسبك ويعبر عن إحساسك الخاص وشعورك الحقيقي، حيث يتضمن كل بند اربع تقديرات:

نادرا جدا ما ينطبق علي / نادرا ما ينطبق علي/ أحيانا ينطبق علي/ غالبا ما ينطبق علي  
وتأكدوا بأنها لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي، وكل ما ندلون به يبقى سرا بيننا، ولا يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

شاكرًا لكم مسبقًا حسن تعاونكم معي

إشراف : د/ طه حمود

إعداد الطالبة: مسعودة شنفاوي

أنثى

\*الجنس : ذكر

آداب وفلسفة

\*الشعبة : علوم تجريبية

تقني رياضي

تسيير واقتصاد

رقم البند	الفقرات	نادرا جدا ما ينطبق علي	نادرا ما ينطبق علي	أحيانا ينطبق علي	غالبا ما ينطبق علي
1	استطيع بالانبساط				
2	أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3	استطيع أن أبقى هادنا عندما أكون متضايقا				
4	أنا إنسان سعيد				
5	اهتم لما يحصل للآخرين				
6	يصعب علي كبح جماح غضبي				
7	من السهل أن اخبر الناس عما اشعر به				
8	اشعر بالود نحو جميع من أقابل				
9	اشعر بالثقة بنفسي				
10	استطيع عادة معرفة شعور الآخرين				
11	اعرف كيف أبقى هادنا				
12	أحاول ان استخدم طرق مختلفة للإجابة عن الاسئلة				
13	اعتقد ان اغلب الاشياء التي أقوم بها سوف تسير على مايرام				
14	انا قادر على احترام الآخرين				
15	هناك اشياء تزعجني كثيرا				
16	يسهل علي فهم الاشياء الجديدة				
17	استطيع ان اتحدث بسهولة عن مشاعري				
18	لدى افكار طيبة عن الآخرين				
19	اتمنى حدوث الافضل				
20	من المهم ان يكون للفرد اصدقاء				
21	اتشاجر مع الناس				
22	استطيع ان افهم الاسئلة الصعبة				
23	احب ان ابتسم				
24	احاول ان لا اوذي مشاعر الآخرين				
25	احاول الاستمرار في معالجة المشكلة الي تواجهني الي ان اجد حلا لها				
26	طبعي حاد				
27	لا شئ يزعجني				
28	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة				
29	اعرف ان الامور ستكون علي ما يرام				
30	استطيع ان أتوصل الي إجابات جيدة للأسئلة الصعبة				
31	استطيع ان اتحدث عن مشاعري بسهولة				
32	اعرف كيف اقضي وقتا طيبا				
33	يجب علي ان أقول الحقيقة				

				استطيع ان اجيب عن السؤال الصعب بعدة طرق عندما ارغب في ذلك	34
				اغضب بسهولة	35
				ارغب بمساعدة الاخرين	36
				انا لست سعيدا جدا	37
				استطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	38
				ليس من السهل ان اتضايق	39
				اشعر بالرضا عن نفسي	40
				استطيع ان اكون الصداقات بسهولة	41
				اعتقد انني الافضل في كل شيئا قوم به	42
				يسهل علي ان اخبر الاخرين بما اشعر	43
				عندما عن الاسئلة الصعبة احاول ان افكر في عدة حلول لها	44
				اشعر بالاستياء عن اداء الاخرين	45
				عندما اغضب من احد ابقى غاضبا لمدة طويلة	46
				تعجبني شخصيتي كما هية	47
				اجيد حل المشكلات	48
				يعب علي ان انتظر دوري	49
				استمتع بالاشياء التي افعلها	50
				احب اصدقائي	51
				لا تمر علي ايام سيئة	52
				لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للاخرين	53
				اتضايق بسهولة	54
				استطيع ان اعرف عندما يكون احد اصدقائي المقربين حزينا	55
				يعجبني جسمي	56
				حتى في الحالات الصعبة لا استسلم بسهولة	57
				عندما اغضب اتصرف دون تفكير	58
				اعرف عندما يكون الاخرين متضايقين حتى ولو لم يقولوا شيئا	59
				يعجبني مظهري	60

## الصدق والثبات الشبات الانفعالي

Corrélations							
		الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	بعد ادارة الضغوط	بعد التكيف	بعد المزاج العام	الذكاء الانفعالي
الكفاءة الشخصية	Corrélation de Pearson	1	,601**	0,303	,530**	,567**	,703**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,103	0,003	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
الكفاءة الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,601**	1	,446*	,657**	,579**	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,014	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
بعد ادارة الضغوط	Corrélation de Pearson	0,303	,446*	1	,470**	,361*	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,103	0,014		0,009	0,050	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
بعد التكيف	Corrélation de Pearson	,530**	,657**	,470**	1	,666**	,845**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000	0,009		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
بعد المزاج العام	Corrélation de Pearson	,567**	,579**	,361*	,666**	1	,850**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,001	0,050	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30
الذكاء الانفعالي	Corrélation de Pearson	,703**	,826**	,657**	,845**	,850**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe					
GRUP		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الانفعالي	عليا	8	160,8750	17,15007	6,06347
	دنيا	8	104,2500	6,54108	2,31262

Test des échantillo		Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
	Hypothèse de variances égales	6,816	0,021	8,726	14	0,000	56,62500	6,48952
الذكاء الانفعالي	Hypothèse de variances inégales			8,726	8,994	0,000	56,62500	6,48952

الثبات الذكاء الانفعالي:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,898	60

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,657	6

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,711	12

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,678	12

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,870	10

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,740	14

الصدق والثبات (الصحة النفسية).

Corrélations										
		السعادة في الحياة	الرضا عن الذات	رضا الآخرين	الرضا المهني	الخطو النسبي من الأعراض المرضية	وجود معنى في الحياة	الأمن النفسي	الأمن الاقتصادي	الصحة النفسية
السعادة في الحياة	Corrélation de Pearson	1	,618**	0,231	,371*	0,348	,445*	,455*	,580**	,865**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,219	0,044	0,060	0,014	0,011	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
الرضا عن الذات	Corrélation de Pearson	,618**	1	0,313	0,320	0,073	0,225	,523**	0,287	,678**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,093	0,084	0,703	0,233	0,003	0,131	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
رضا الآخرين	Corrélation de Pearson	0,231	0,313	1	,412*	-0,210	0,208	0,156	0,265	,412*
	Sig. (bilatérale)	0,219	0,093		0,024	0,265	0,270	0,411	0,164	0,024
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
الرضا المهني	Corrélation de Pearson	,371*	0,320	,412*	1	0,271	0,334	0,118	0,176	,621**
	Sig. (bilatérale)	0,044	0,084	0,024		0,147	0,071	0,536	0,361	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
الخطو النسبي من الأعراض المرضية	Corrélation de Pearson	0,348	0,073	-0,210	0,271	1	0,231	,379*	0,225	,546**
	Sig. (bilatérale)	0,060	0,703	0,265	0,147		0,218	0,039	0,241	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
وجود معنى في الحياة	Corrélation de Pearson	,445*	0,225	0,208	0,334	0,231	1	0,035	,651**	,547**
	Sig. (bilatérale)	0,014	0,233	0,270	0,071	0,218		0,853	0,000	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,455*	,523**	0,156	0,118	,379*	0,035	1	,429*	,605**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,003	0,411	0,536	0,039	0,853		0,020	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30
الأمن الاقتصادي	Corrélation de Pearson	,580**	0,287	0,265	0,176	0,225	,651**	,429*	1	,612**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,131	0,164	0,361	0,241	0,000	0,020		0,000
	N	29	29	29	29	29	29	29	29	29
الصحة النفسية	Corrélation de Pearson	,865**	,678**	,412*	,621**	,546**	,547**	,605**	,612**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,024	0,000	0,002	0,002	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	29	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,815	56

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,672	14

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,570	7

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,635	7

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,637	7

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,756	6

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,668	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,692	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,672	6

المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe					
GRUP		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصحة النفسية	عليا	8	98,3750	7,19002	2,54206
	دنيا	8	103,0000	9,87059	3,48978

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الصحة النفسية	Hypothèse de variances égales	0,899	0,359	-1,071	14	0,302	-4,62500	4,31748
	Hypothèse de variances inégales			-1,071	12,797	0,304	-4,62500	4,31748

## الملاحف الأساسية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الذكاء الانفعالي	0,159	90	0,000	0,924	90	0,000
الصحة النفسية	0,142	90	0,000	0,947	90	0,001

a. Correction de signification de Lilliefors

Rangs				
الجنس		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الكفاءة الشخصية	ذكر	18	36,67	660,00
	أنثى	72	47,71	3435,00
	Total	90		
الكفاءة الاجتماعية	ذكر	18	37,50	675,00
	أنثى	72	47,50	3420,00
	Total	90		
بعد ادارة الضغوط	ذكر	18	42,25	760,50
	أنثى	72	46,31	3334,50
	Total	90		
بعد التكيف	ذكر	18	37,58	676,50
	أنثى	72	47,48	3418,50
	Total	90		
الذكاء الانفعالي	ذكر	18	34,17	615,00
	أنثى	72	48,33	3480,00
	Total	90		

Tests statistiques <sup>a</sup>					
	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	بعد ادارة الضغوط	بعد التكيف	الذكاء الانفعالي
U de Mann-Whitney	489,000	504,000	589,500	505,500	444,000
W de Wilcoxon	660,000	675,000	760,500	676,500	615,000
Z	-1,616	-1,457	-0,593	-1,444	-2,061
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,106	0,145	0,554	0,149	0,039

a. Variable de regroupement : الجنس

Rangs				
التخصص		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الكفاءة الشخصية	علمي	24	44,63	1071,00
	أدبي	66	45,82	3024,00
	Total	90		
الكفاءة الاجتماعية	علمي	24	50,94	1222,50
	أدبي	66	43,52	2872,50
	Total	90		
بعد ادارة الضغوط	علمي	24	48,19	1156,50
	أدبي	66	44,52	2938,50
	Total	90		
بعد التكيف	علمي	24	45,63	1095,00
	أدبي	66	45,45	3000,00
	Total	90		
الذكاء الانفعالي	علمي	24	49,13	1179,00
	أدبي	66	44,18	2916,00
	Total	90		

Tests statistiques <sup>a</sup>					
	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	بعد ادارة الضغوط	بعد التكيف	الذكاء الانفعالي
U de Mann-Whitney	771,000	661,500	727,500	789,000	705,000
W de Wilcoxon	1071,000	2872,500	2938,500	3000,000	2916,000
Z	-0,193	-1,194	-0,591	-0,027	-0,795
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,847	0,232	0,555	0,978	0,427

a. Variable de regroupement : التخصص

Rangs				
الجنس		N	Rang moyen :	Somme des rangs
السعادة في الحياة	ذكر	18	42,08	757,50
	أنثى	72	46,35	3337,50
	Total	90		
الرضا عن الذات	ذكر	18	32,25	580,50
	أنثى	72	48,81	3514,50
	Total	90		
رضا الآخرين	ذكر	18	33,17	597,00
	أنثى	72	48,58	3498,00
	Total	90		
الرضا المهني	ذكر	18	35,33	636,00
	أنثى	72	48,04	3459,00
	Total	90		
الخلو النسبي من الأعراض المرضية	ذكر	18	56,75	1021,50
	أنثى	72	42,69	3073,50
	Total	90		
وجود معنى في الحياة	ذكر	18	46,00	828,00
	أنثى	72	45,38	3267,00
	Total	90		
الأمن النفسي	ذكر	18	39,08	703,50
	أنثى	72	47,10	3391,50
	Total	90		
الأمن الاقتصادي	ذكر	18	47,42	853,50
	أنثى	69	43,11	2974,50
	Total	87		
الصحة النفسية	ذكر	18	39,17	705,00
	أنثى	72	47,08	3390,00
	Total	90		

Tests statistiques <sup>a</sup>									
	السعادة في الحياة	الرضا عن الذات	رضا الآخرين	الرضا المهني	الخلو النسبي من الأعراض المرضية	وجود معنى في الحياة	الأمن النفسي	الأمن الاقتصادي	الصحة النفسية
U de Mann-Whitney	586,500	409,500	426,000	465,000	445,500	639,000	532,500	559,500	534,000
W de Wilcoxon	757,500	580,500	597,000	636,000	3073,500	3267,000	703,500	2974,500	705,000
Z	-0,622	-2,451	-2,304	-1,865	-2,056	-0,092	-1,191	-0,655	-1,153
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,534	0,014	0,021	0,062	0,040	0,926	0,234	0,513	0,249

a. Variable de regroupement : الجنس

Rangs				
التخصص		N	Rang moyen :	Somme des rangs
السعادة في الحياة	علمي	24	54,81	1315,50
	أدبي	66	42,11	2779,50
	Total	90		
الرضا عن الذات	علمي	24	52,69	1264,50
	أدبي	66	42,89	2830,50
	Total	90		
رضا الآخرين	علمي	24	49,81	1195,50
	أدبي	66	43,93	2899,50
	Total	90		
الرضا المهني	علمي	24	51,38	1233,00
	أدبي	66	43,36	2862,00
	Total	90		
الخلو النسبي من الأعراض المرضية	علمي	24	44,81	1075,50
	أدبي	66	45,75	3019,50
	Total	90		
وجود معنى في الحياة	علمي	24	45,69	1096,50
	أدبي	66	45,43	2998,50
	Total	90		
الأمن النفسي	علمي	24	48,31	1159,50
	أدبي	66	44,48	2935,50
	Total	90		
الأمن الاقتصادي	علمي	23	43,28	995,50
	أدبي	64	44,26	2832,50
	Total	87		
الصحة النفسية	علمي	24	51,94	1246,50
	أدبي	66	43,16	2848,50
	Total	90		

Tests statistiques <sup>a</sup>									
	السعادة في الحياة	الرضا عن الذات	رضا الآخرين	الرضا المهني	الخلو النسبي من الأعراض المرضية	وجود معنى في الحياة	الأمن النفسي	الأمن الاقتصادي	الصحة النفسية
U de Mann-Whitney	568,500	619,500	688,500	651,000	775,500	787,500	724,500	719,500	637,500
W de Wilcoxon	2779,500	2830,500	2899,500	2862,000	1075,500	2998,500	2935,500	995,500	2848,500
Z	-2,045	-1,604	-0,972	-1,300	-0,152	-0,042	-0,629	-0,161	-1,413
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,041	0,109	0,331	0,194	0,880	0,967	0,529	0,872	0,158

a. Variable de regroupement : التخصص

Corrélations				
			الذكاء الانفعالي	الصحة النفسية
Rho de Spearman	الذكاء الانفعالي	Coefficient de corrélation	1,000	,262*
		Sig. (bilatéral)		0,013
		N	90	90
	الصحة النفسية	Coefficient de corrélation	0,137	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,198	
		N	90	90

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	18	20,0	20,0	20,0
	أنثى	72	80,0	80,0	100,0
	Total	90	100,0	100,0	



.....

.....

.....

0355353054

2022/

المجلة في 22/05/2022

إلى السيد مدير كلية الشرف محمد بن شيوة بوسعانة

### الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة العيدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار اعمار دراسة ميدانية (مذكورة لفرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم العفوية تسهيل مهمة الطالب (+) المذكور (+) أداءه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أطر البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المناصيح التي نشرعون عليها.

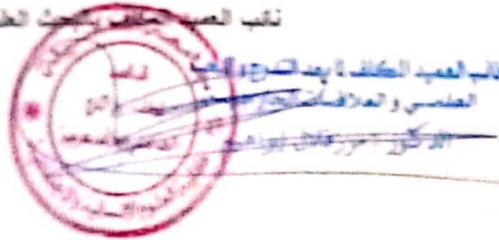
عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

الأستاذ المشرف : طه حمود

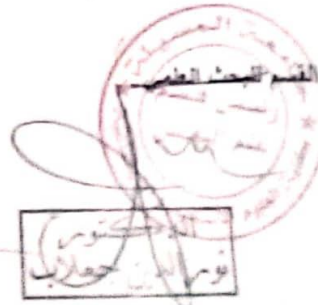
الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	شفاوي مسعودة	1996/08/15 مراكش - المغربية	171735086722
02	حريري احلام	1998.03/19 المسيلة	171735081359

في الفترة الممتدة من: 2022/...../..... إلى غاية 2022/...../.....

نقيب الصناديق البحث العلمي



مدير رئيس القسم البحث العلمي



Téléphone / Fax  
E-mail

(213) 03553054  
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس - الهاتف / الفاكس  
البريد الإلكتروني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نباية العدالة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2022/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): تسفاوي صعودة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200360161

الصادرة بتاريخ: 2016/04/26 عن دائرة: بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه)

عنوانها: النكاح الإزفالي وعلاقته بالهجرة النفسية لدى تلاميذ

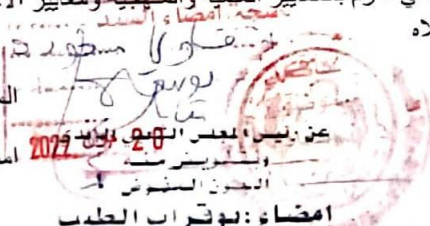
السنة الثالثة ثانوي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

20 جان 2022

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):



امضاء: بوتراب الطيب

لمرجع القرار الوزاري رقم 933 المورح في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها



### تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المتخمي أسفله:

السيد (ة): أحلام جويزي الصفة: طالبة باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2014092320 والصادرة بتاريخ: 2017/02/19

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الذكاء الإنشائي وعلاقته بالمحت النفسانية

أدى تلاميذ البكالوريا

أصح بشرقي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/19

توقيع المعني (ة)